1938/03/30
FO 371/21905 (1)

رسالة موقعة من موكفورد F. S. Mockford المدير العام بالنيابة لشركة ماركوني للبرق اللاسلكي المحدودة Marconi's Wirless Telegraph Co. Ltd. في لندن إلى مونييه وليمز Monier Williams، مكتب مراقب الحسابات، دائرة التجارة الخارجية في لندن، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٣٨م.

يفيد موكفورد أن حكومة المملكة العربية السعودية دفعت لتوها مبلغ ٢٧٨٩ جنيه استرليني من الدين المستحق عليها لشركة ماركوني. ويضيف موكفورد أن شركة ماركوني لن تصر في هذه الحالة على الضغط على الحكومة السعودية لتدفع كل الدين المستحق عليها، غير أنه يحق لها الاستفسار عن سبب تقدم الحكومة السعودية مؤخرا بطلب شراء محطات اتصال من شركات أمريكية دون أن تطلب من شركة ماركوني التقدم لعطاءات هذه المحطات.

1938/03/31
FO 371/21907 (6)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطف من عدد صحيفة «الاستقلال» الصادر في ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٨م يحتوي على نص الرسائل المتبادلة بين وزير خارجية المملكة العربية السعودية ووزير الخارجية العراقية حول ترسيم الحدود بين البلدين، والترجمة مرفقة طي رسالة من موريس بيترسون Sir Maurice Peterson السفير البريطاني في بغداد إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان).

يقول المقتطف إن المكتب الصحفي العربي السعودي نشر بلاغا يتضمن نص رسائل متبادلة بين توفيق السويدي وزير الخارجية العراقية ونظيره السعودي الأمير فيصل بن عبدالعزيز. وتشير رسالة من السويدي، مؤرخة في بغداد في ٧ فبراير (شباط) ١٩٣٨م إلى رغبة حكومته في استمرار سريان بروتوكول التحكيم الملحق بمعاهدة الصداقة وحسن الجوار المؤرخة في ٢٠ ذي القعدة ١٣٤٩هـ الموافق ٧ أبريل ١٩٣١م إلى أن يوضع البروتوكول المذكور في معاهدة الأخوة العربية والتحالف المؤرخة في ١٠ محرم ١٣٥٥هـ الموافق ٢ أبريل ١٩٣٦م موضع التنفيذ. ويعبر الأمير فيصل في رسالة مؤرخة في ٧ محرم ١٣٥٧هـ الموافق ٨ مارس ١٩٣٨م عن قبول حكومته للاقتراح العراقي الوارد في رسالة السويدي وعلى اعتبار أن رسالة السويدي وهذا الرد عليها يشكلان اتفاقية رسمية تمدد سريان بروتوكول التحكيم المذكور.

ويشمل المقتطف أيضا رسالة من السويدي، مؤرخة في تاريخ رسالته الأولى نفسه، تشير إلى محادثات الحدود التي أجريت مع يوسف ياسين في بغداد وتوضح أن

حكومة العراق ترى أن ترسيم الحدود يحتاج إلى بعض الأعمال التحضيرية. وتشتمل هذه الأعمال على إعداد شبكة تثليث على طول منطقة الحدود من نطـقة التقاء وادي العوجا والباطن وحـتى جبل عنازة، وإجـراء مسح طبوغرافي لها يسير محاذيا للمواقع المذكورة في بروتوكول العقير الأول.

وتوضح الرسالة الإجراءات التي ستتبع بعد ذلك في عملية رسم الحدود، ويمكن أن تبدأ المفاوضات بعد الحصول على المعلومات والخرائط الـلازمة من خلال عـملية المـسح المذكورة حول كيفية مرور خط الحدود بجوار الآبار والمنـاطق المذكورة فـي البروتوكـول. وستقوم لجنة مشتركة بـنصب أعمدة الحدود في الأماكن المناسبة وتقوم بمسح طوبوغرافي للمنطقة الممتدة مسافة خمسة كيلومترات على كل من طرفي الحدود.

ويقول السويدي إن من الضروري أيضا الاتفاق على ملكية الآبار الحدودية قـبـل التوصل إلى اتفاقية ترسيم الحدود. وفـي رسالة جوابية، مؤرخة في ١ محرم الموافق ٢ مارس يعرب الأمير فيصل عن موافقـة الحكومة السعودية على القيـام بـأعـمـال التثليث والمسح وبدء المفـاوضـات بـعـد الحصول على ما يلزم مـن مـعـلـومـات وخرائط.

**ABD 6.1.6: 194-99 *AT 1.39: 483-88 *RSA 7.27: 654-59*
#FO 371/23273

1938/03/31
FO 406/76 (3)

مسودة الصيغة الإيطالية البديلة المقدمة من الحكومة الإيطالية إلى ممثل الحـكـومـة البريطانية والمتعلقة بشبه الجزيرة العربـيـة، بتاريـخ ٣١ مـارس (آذار) ١٩٣٨م أثـنـاء المحادثات التي دارت بين الجانبين في روما، وهي مرفقة طي رسالة من إيرل بيرث The Earl of Perth السفير البريطاني في روما إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) من العام نفسه.

تنص الصيغة على اتفاق الحكومـتـين البريطانية والإيطالية على ثمان مواد بهدف ضمان عدم تعارض سياساتهما في منطقـة الشرق الأوسط. وتنص هذه المواد على ألا يقوم أي من طرفيها بإبرام اتفاقيات أو القيام بأي أعمال يمكن أن تضر بالاستقلال التـام والوحدة الترابية لكل من المملكة العربـيـة السعودية واليمن، وتتعهد الحكومتان بعـدم السعي للحصول على مكانة متميزة في أي من هاتين الدولتين، وتدركان كذلك أنه في صالحهما أن يسود السـلام بـين كـل مـن السعودية واليمن وألا تقوم أية قوة أخـرى بتوطيد أقدامها على أي أرض تخص إحدى هاتين الدولتين في الوقت الحاضر. وفيمـا يتعلق بجزر البحر التي تخلت عنها تركيـا العثمانية وغير التابعة لأي من المملكة العربية السعودية أو اليمن يتعهد كل من الجانـبـين

بعدم فرض سيادته أو إقامة تحصينات أو دفاعات عليها. كما تتضمن الاتفاقية تفاصيل أخرى تتعلق بالجزر، وبالمناطق الخاضعة للحماية البريطانية في الأراضي الواقعة إلى الشرق والجنوب من الإمبراطورية العثمانية السابقة، وبمحمية عدن. ويختلف نص هذه المسودة بعض الاختلاف عن المسودة البريطانية.

AGSA 6.1.17: 245-47

1938/03/16-31
L/P&S/12/3758 (3)

تقرير مخابرات سري أعده جيرالد ديجوري Captain Gerald S. H. de Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ مارس (آذار) ١٩٣٨م.

يذكر التقرير خبر وفاة الأمير خالد بن محمد بن عبدالرحمن آل سعود في حادث سيارة أثناء صيد الغزلان في صحراء الصُّمان. ونظرا للنفوذ الذي كان يحظى به الأمير خالد بن محمد فمن المتوقع أن يحضر الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الصُّمان لتعزية أخيه. وكان الأمير محمد قد أرسل في طلب طبيب عاجل من الكويت وتم إرسال الدكتور تومس Dr. Thoms لهذا الغرض. ومن جهة أخرى يذكر التقرير أن البدو النجديين القريبين من الحدود الكويتية حصلوا على إذن بالتزود بحاجاتهم من الكويت.

***PDPG 13: 47-49** *RFA 1.57: 709*
#FO 905/57

1938/04/01
FO 371/21905 (12)

تقرير من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية عن شهر مارس (آذار) ١٩٣٨م، مرفق طي رسالة سرية من بولارد إلى هاليفاكس، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان).

يفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود غادر جدة متوجها إلى مكة المكرمة ومنها إلى الرياض وأن نساء الأسرة المالكة انتقلن إلى قصر الكندرة فور خروج الأميرة آليس منه. ويكذب التقرير حكاية وجود مؤامرة على حياة الملك عبدالعزيز ويعزو السبب إلى القبض على أحد أطباء الأعشاب الهنود وإلى ما قيل في جدة حول زيادة عدد قوات الجيش والشرطة قبل موسم الحج. وقد نظم استعراض عسكري على شرف أمير البحرين وكبار الضيوف.

ويذكر التقرير أنه تم تمديد سلطات مجلس الشورى لسنة أخرى، وتم تعيين مهدي بيه مديرا للأمن العام بالإضافة إلى كونه مديرا عاما للشرطة. ومن مهماته إدارة دار الأيتام في مكة المكرمة التي يقول عنها نظمت يونج Sir Nizamat Jung أحد الإداريين ذوي الخبرة في حيدر أباد إن إدارتها ممتازة. وقد أثبت مهدي هذا كفاءته في القبض على بعض قطاع الطرق على طريق جدة-مكة

المكرمة وتقطيع أيديهم وأرجلهم من خلاف، وصدر نظام يحد من الزيادة في الإيجار في مكة المكرمة.

وفي مجال الشؤون الخارجية سافر فؤاد حمزة إلى سورية في إجازة طويلة، ويقوم قائمقام جدة بنقل الرسائل بين المفوضيات الأجنبية ووزارة الخارجية والاتصال برقيا بالملك. وفي المجال العسكري عبرت الحكومة السعودية لبريطانيا عن رغبتها في ترشيح ضابط مصري أو عراقي لرئاسة الأركان السعودية دون أن يشترط فيه معرفة الطيران. كما يرغب الملك عبدالعزيز أن تزوده بريطانيا بمهندسين وفنيين في مجالات الاتصالات البرقية واللاسلكية لتحديث منظومة الاتصالات التي يمتلكها وتوحيدها.

وفي مجال الطيران يقول نايديونوف Naidyonoff إنه ينتظر أن تصل قريبا طائرة فرنسية (ذات أربعة محركات) مهداة إلى الملك عبدالعزيز. وفي المجال الاقتصادي أعلن مدير شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company أن البئر رقم ٧ في الأحساء ينتج النفط بمعدلات يومية مشجعة، مما استدعى تهنئة رسمية من وزير الخارجية البريطانية للحكومة السعودية.

ويقول جولت Gault الذي زار حقل النفط لدى مرافقته اللورد آثلون Lord Athlone وصحبه إن أعمال حفر تجريبية تجري في مكان استنتج أنه في اتجاه قصر السلوى. وتأمل الشركة أن تحصل على نتائج مماثلة في البئر رقم ٢. ويورد التقرير تفصيلات رقمية حول كميات النفط التي تنتج يوميا ومبالغ العائدات المالية المتوقعة التي يمكن أن تؤدي إلى تغيير الوضع الداخلي المالي والسياسي.

وينقل التقرير عن يوسف ياسين قوله إن الملك عبدالعزيز يأمل أن تمكنه عائدات النفط من تخفيض رسوم الحج. وتحضر شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية بحثا عن المياه في جنوب جدة دون أن تتمكن من العثور على مياه الشرب على عمق ٥٠٠ قدم. ومنذ اكتشاف النفط في الأحساء تناقصت أهمية شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate التي تعتقد أن نجيب صالحة مدير الأشغال العمومية السعودية يحرض عمالها على الإضراب.

وفي المجال الصحي تم القبض على الدكتور أدهم وهو طبيب سوري يعمل في الحجر الصحي في جدة بتهمة الفساد وتم حرمانه من رواتبه المتخلفة وسينقل إلى جيزان.

وفي باب الشؤون الخارجية يفيد التقرير أن الإجراء الذي اتخذته الحكومة السعودية بشأن تصاريح الإقامة للمقيمين من المسلمين أثارت بعض ردود الفعل وذلك لأسباب مالية وأخرى دينية. وقد أثار بولارد هذا الموضوع مع يوسف ياسين. ثم يلخص التقرير أهم

مراحل رحلة الأميرة آليس Princess Alice وزوجها اللورد آثلون Lord Athlone عبر الجزيرة العربية (علما بأن الصحافة والإذاعة البريطانية غطت تفاصيلها) مبينا استمتاع الزوار الكبير بالرحلة والانطباع الممتاز الذي تركته الزيارة لدى الملك عبدالعزيز.

وفي المجال الدبلوماسي سُرّ الملك عبدالعزيز لعلمه أن تقاعد أنتوني إيدن Anthony Eden (وزير الخارجية البريطانية السابق) سوف لن يؤثر على السياسة البريطانية وخاصة المصالح السعودية في موقف بريطانيا من إيطاليا وتفاهم روما لعام ١٩٢٧م. وفي تلك الأثناء وصلت إلى جدة شحنات من الأسلحة الإيطالية يقول الملك عبدالعزيز بشأنها إنها عينات عرضتها عليه إيطاليا وإنها لن تؤثر على صداقته مع بريطانيا. ويعزو التقرير صدور نظام بمنع المقيمين غير الرسميين من رفع أعلام بلدانهم عدا في الأعياد وبرفقة العلم السعودي إلى نزعة الجالية والمؤسسات المصرية إلى رفع العلم المصري. وعبر الملك عبدالعزيز عن قلقه من احتمال تمصير هيئة الحجر الصحي في الإسكندرية لأن ذلك قد يعني كما قال يوسف ياسين تشددا مصريا في التعامل مع السعودية، بالإضافة إلى تضايق الحكومة السعودية من تدخل سلطات أجنبية بموجب الاتفاقية الصحية لعام ١٩٢٦م في شؤونها الصحية لتحديد ما إذا كان الحج نظيفا أم لا.

وعلى المسار العراقي طلب الملك عبدالعزيز من الحكومة البريطانية أن تسدي له النصح بشأن ثلاثة مقترحات قدمتها الحكومة العراقية حول إبرام اتفاقية عسكرية، وتوحيد عملتي البلدين، وتنسيق التعامل التجاري مع اليابان. ويخشى الملك عبدالعزيز أن تقوده هذه المقترحات إلى الدخول في ترتيب يسيء إلى مصالحه. ونشرت صحيفة «أم القرى» الرسائل المتبادلة بين وزيري خارجية السعودية والعراق حول تمديد صلاحية بروتوكول التحكيم الملحق بمعاهدة حسن الجوار وحول إجراء مسح للحدود المشتركة بينهما.

ويشير التقرير إلى عدم لباقة ثابت عبدالنور القائم بالأعمال العراقي في جدة لدى اقتراحه على فؤاد حمزة أن يقوم فريق المساحين العراقيين بالعمل لوحده وأن تدفع الحكومة السعودية نصف التكاليف. وعلى المسار الفلسطيني يفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز تريث في إبداء ملاحظاته بشأن خطة بريطانيا حول فلسطين، لكن الملك عبدالعزيز يشارك بقية المسلمين شعورهم بالإحباط تجاه السياسة البريطانية نتيجة مشاعرهم الدينية المعادية لليهود.

ويتحدث التقرير بالتفصيل عن موقف الصحافة السعودية من قضية فلسطين مشيرا إلى ما ذكرته صحيفة «صوت الحجاز» من أن مقاومة الحركة الصهيونية شبيه بمقاومة الحملات الصليبية. كما وزعت كراسات من

بينها كراس نشره عرب مدينة نيويورك يشير إلى الأعمال الوحشية البريطانية وإلى أن هناك ما يدعو إلى الاعتقاد أن مقتل أندروز Captain Andrews سببه مسؤول بريطاني آخر كان يكن له الكراهية. كما يعرض التقرير ما قاله يوسف ياسين لبولارد الوزير المفوض البريطاني حول ما جاء في القرآن عن عداوة اليهود لله، ويشارك يوسف ياسين في آرائه معظم العرب بمن فيهم الملك عبدالعزيز.

وعلى المسار الكويتي وافقت الحكومة السعودية على مسودة مشروع الاتفاق التجاري مع الكويت وعبرت عن استعدادها للنظر في مسودة اتفاقيتي حسن الجوار وتبادل المجرمين. أما فيما يخص الحدود فإن بريطانيا بصدد دراسة اقتراح شخصي من فؤاد حمزة يقضي بالتنازل للملك عبدالعزيز إما عن جبل نخش أو خور العديد بحيث يمر خط الحدود من آبار الصفق. ويذكر التقرير إشارة غامضة وردت في صحيفة «صوت الحجاز» عن وجود خلاف بين البحرين وقطر حول الزبارة نتيجة اكتشاف النفط فيها. ويشير التقرير إلى ازدياد شعبية الملك عبدالعزيز لدى القبائل في منطقة الحدود مع شرقي الأردن وخاصة تلك التي تعبر الحدود إلى السعودية. ومن جهة أخرى أشار يوسف ياسين إلى أن السلطات في شرقي الأردن عرضت دفع الدية لقريب المواطن السعودي الذي قتل في شرقي الأردن السنة الماضية وأضاف أن القتل كان عمدا ويجب أن يقتل القاتل كما لو أن القتل حصل في السعودية.

وقدمت الحكومة السعودية احتجاجا على انتهاك قوة من شرقي الأردن لحدودها واختراق طائرة أيضا لمجالها الجوي فوق سكاكا، ويذكر التقرير أن الصعوبة الرئيسية هي أن مفتش الحدود السعودي لا يملك السلطة التي يملكها جون جلوب Major John Glubb وعليه أن يرجع دائما إلى مركز القيادة. وسوف تستعين الحكومة السعودية بشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية التي ستزود الحكومة السعودية بمساح وجهاز للمسح لتنظيم الفريق السعودي الذي سيقوم بمسح الحدود مع شرقي الأردن والعراق وفي محادثة مع الوزير المفوض البريطاني ذكر الملك عبدالعزيز أن الحضارمة اشتكوا إليه الوجود البريطاني في بلادهم وأنه حاول تهدئتهم لكن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby خالفه في موقفه.

ويذكر التقرير أن شكري القوتلي وزير المالية السورية أبدى للسلطات السعودية استعداد سورية للمشاركة في إصلاح خط سكة حديد الحجاز ولقي هذا قبولا لدى الملك عبدالعزيز الذي أبدى أيضا استعدادا للمشاركة في إصلاح الخط كما كتب الوزير المفوض البريطاني إلى مكتب وزارة الخارجية يخبرهم ضرورة مساهمة بريطانيا في إصلاح الخط.

وفي باب المتفرقات يشير التقرير إلى أعداد حجاج هـذا العام والشـركات البحريـة التي ساهمت في نقلهم مثل شركة سكنديا Scindia Company وشركـة تيرنر مـوريسون Turner Morrison Company، ويشير التقرير إلى جهود سيد لال شاه نـائب القنصل الهـندي لحماية مصالح الحـجاج، أما الحجاج المعدمون فـقد عادوا بعد أن دفع الحاج محب إلهي نفقاتهم، وغادر البروفيـسور نالينو Nallino وابنتـه إلى إيطاليا بعد أن سمح لهما بقضاء بضعة أيام في الطائف لكن لم يسمح له الذهاب إلى الرياض. ويشير التقرير إلى الحوار الـذي دار بين نالينو وبين الوزير المفوض البريطاني حول ما نشرته صحيفة «أورينتو موديرنو» *Oriento Moderno*. وينتهي الـتقرير بالإشارة إلى حفـار آبار المياه الأمريكي ومساعده الإيراني.

JD 4: 269-80

1938/04/01
FO 406/76 (3)

برقية هاتفية من إيرل بيرث The Earl of Perth السفير البريطـانـي فـي رومـا إلـى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، تم استلامها فـي ١ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م وأرسلت بعـض أجزائها بالشيفرة.

ينقـل إيرل بيرث في هـذه البرقية عـن المـفـاوضـان الإيـطـالـيـــان بـوتـي Buti وجوارناسكيللي Guarnaschelli قولهمـا في بداية الاجتمـاع السـابع مع جـورج رندل George W. Rendel إن حكـومة بـلادهمـا مستعدة لقبول الصيغة البريطانية بشأن جنوبي شبه الجزيرة العـربية من حيث المبدأ شريطة إجراء بعض التعديلات التي من بينها حذف الإشارة إلى الاتفاقية الإنجليزية-التركية لعام ١٩١٤م من الفقرة الأولى من الصيغة. واقترح الجانب الإيطالي بدلا من ذلك الإشارة إلى حدود كل من المملكة العربية السعودية واليمن وأراضيهما. ويميل بيرث إلى قبول هذا الحذف رغم اعتراض رندل عليه.

وفيما يتعلق بالحرية التجارية في محمية عدن اقترح الإيطاليون إدخال جمل في بداية الفقرة السابعة تعطي الشركات والـرعـايـا الإيطاليين حرية الدخول إليها، وعقب رندل على هذا الاقتراح أن الحكومة الإيطالية بدأت بالاعتراض على ما وصفوه بتحويـل عـدن من محمية إلى مستعمرة بريطانية بينما سيطرة بريطانيا عليها في الحقيقة ليست قوية وبذلك لا يمكن معه ضمان سلامة التجار الإيطاليين بشكل دائم، كما أنه قد يكون من المستحيل السماح للأجانب بحرية الـتـنـقـل داخـل المحمية، ويشير بيرث إلى أن الإيطـالـيـين اعترضوا على كلمات «غير متعلق بـشـبـه الجزيرة العربية» و«متاخم للبحر الأحمر» في المادة الثالثة وطلبوا حذفها. واقترح الإيطاليون تعديلات أخرى تذكرها البرقية.

AGSA 6.1.17: 233-35

1938/04/02
FO 406/76 (2)

نسخة من محضر الاجتماع السابع من المحادثات البريطانية-الإيطالية حول الشرق الأوسط، أعده جورج رندل George W. Rendel، مؤرخ في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م، ومرفق طي رسالة من إيرل بيرث The Earl of Perth السفير البريطاني في روما إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ أبريل.

يتناول المحضر ما دار بحثه حول شبه الجزيرة العربية في الاجتماع السابع بين الطرفين والذي عقد في صباح يوم ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٨م، ويرفق رندل بهذا المحضر نسخة من المسودة الإيطالية التي قدمها الجانب الإيطالي قرب نهاية الاجتماع ردا على المسودة البريطانية. ويصف رندل تلك المسودة على أنها ليست سوى ترجمة للمسودة الإنجليزية فيما عدا فقرة نقلها بيرث إلى وزارة الخارجية البريطانية في برقية سابقة. ويقول رندل إن هذه الوثيقة سيشار إليها مستقبلا على أنها المسودة الإيطالية البديلة المؤرخة في ٣١ مارس.

AGSA 6.1.17: 244-45

1938/04/03
FO 406/76 (5)

مذكرة حول المحادثات البريطانية الإيطالية بشأن الشرق الأوسط بشأن الاتفاقية البريطانية-الإيطالية المقترحة حول شبه الجزيرة العربية، وتمثل المذكرة الموقف التفاوضي بين الجانبين حتى يوم تحريرها في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م، وهي مرفقة طي رسالة من جورج رندل George Rendel مسؤول وزارة الخارجية البريطانية المكلف بالمشاركة في المفاوضات البريطانية-الإيطالية في روما إلى باجلي H. L. Baggallay، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ أبريل.

تقارن الوثيقة بين نص مسودة الاتفاقية الذي تقدم به الجانب البريطاني في المفاوضات في ٢٨ مارس (آذار) ونص المسودة الذي تقدم به الجانب الإيطالي في ٣١ من الشهر نفسه وتستعرض التعديلات التي أدخلت على مواد الاتفاقية مادة بمادة، وتستعرض المسودة الإنجليزية كما تمت الموافقة عليها من قبل الجانب الإيطالي. وتتكون الاتفاقية من استهلال وثماني مواد وعبارة ختامية، وتهدف إلى تجنب تعارض المصالح الإنجليزية والإيطالية في كل من المملكة العربية السعودية واليمن وجنوبي شبه الجزيرة العربية والبحر الأحمر.

AGSA 6.1.17: 257-61

1938/04/04
FO 371/21903 (2)

رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى اللورد هاليفاكس Lord Halifax

وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م وتحمل توقيع بولارد.

تتضمن الرسالة نبأ وفاة الأمير خالد بن محمد آل سعود على أثر حادث سيارة، كما تفيد الرسالة أيضا أن الوزير المفوض البريطاني في جدة قدم تعازيه إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز بصفته وزيرا للخارجية السعودية.

RFA 1.57: 711-12

1938/04/04
FO 371/21907 (1)

رسالة موقعة من ليسلي برجين Leslie Burgin عضو البرلمان البريطاني إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م.

يوضح برجين أنه علم باقتراح إعادة تشييد ميناء جدة، حيث إن له أصدقاء على علاقة بشركة بريطانية لديها عرض للمساهمة في الأشغال العامة المرتبطة بعملية التشييد. لذلك فهو يرغب في معرفة مسؤول وزارة الخارجية البريطانية في لندن الذي يستطيع أن يقدم له خطاب تعريف كي يستطيع أصدقاؤه أن يناقشوا مع وزارة الخارجية مدى ملاءمة ارتباطهم بأعمال التشييد في ذلك الميناء الذي من المتوقع أن يصبح له أهمية استراتيجية في المستقبل القريب.

1938/04/04
FO 406/76 (2)

رسالة من جورج رندل George W. Rendel مسؤول وزارة الخارجية البريطانية المكلف بالمشاركة في المفاوضات البريطانية-الإيطالية في روما إلى ليسي باجلي Lacy Baggallay، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م.

يناقش رندل في هذه الرسالة مع باجلي التغييرات التي أدخلت على المسودة الجديدة للاتفاقية البريطانية-الإيطالية المقترحة ويوضح أنه أجرى محادثات شاقة مع الجانب الإيطالي في المفاوضات مستخدما المسودة التي أعدت في ٢٨ مارس (آذار) من العام نفسه كأساس لتلك المناقشات، ويشير إلى أن الإيطاليين قدموا مسودة بديلة لبعض مواد تلك الاتفاقية المقترحة.

ويبين رندل أن عامل الزمن شكل إحدى الصعوبات الأخرى، وأنه حاول ولايزال يحاول التوصل إلى قرارات حول النقاط المعلقة. ويبين أن الجانبين وافقا على عدم إدراج عبارة حول «المساواة في الفرص التجارية»، كما بين رندل في مذكرته المؤرخة في ٢٩ مارس التي تسجل الجزء الثاني من الاجتماع السادس مع بوتي Buti وجوراناسكيللي Guarnaschelli، لذلك فهو لم يطرح على الإيطاليين الصياغة البريطانية للبند ٢أ والمسألة التي أثارها شاكل Shackle إلى إريك بيكيت Sir Eric Beckett بتاريخ

٢٨ مارس. وأنه لم يقم بأي إجراء بشأن النقطة التي أثارها باجلي والمتعلقة بالطبيب الإيطالي في جزيرة كمران. ويوضح رندل أن برقية باجلي رقم ١٦٣ بتاريخ ٣١ مارس وصلت متأخرة بشكل لم يتح إدخال محتواها في الصيغة الإيطالية، لكنه لا يعتقد أنه سيواجه صعوبة في الحصول على الموافقة على تبنيها.

AGSA 6.1.17: 255-56

1938/04/05
FO 371/21907 (2)

رسالة من موريس بيترسون Sir Maurice D. Peterson السفير البريطاني في بغداد إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م وتحمل توقيع بيترسون.

يرفق بيترسون طي هذه الرسالة ترجمة لمذكرات تم تبادلها بين حكومتي المملكة العربية السعودية والعراق حول موضوع ترسيم الحدود بينهما وحول سريان معاهدة الأخوة والتحالف بين البلدين الموقعة في عام ١٩٣١م كما نشرتها إحدى الصحف المحلية. وتنقل الرسالة عن مستشار وزارة الداخلية العراقية أن الحكومة السعودية سترسل اثنين من المساحين للالتقاء بالفريق العراقي وبدء العمل معا، لكنها لم توافق على عقد مؤتمر أولي في بغداد.

***AT 1.39: 481-82** *ABd 6.16: 192-93 * RSA 7.27: 652-53*

1938/04/06
FO 371/21907 (1)

رسالة موقعة من موريس بيترسون Maurice Peterson السفير البريطاني في العراق إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في بغداد في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م.

يرفق بيترسون طي رسالته نسخة من مذكرة حول مناقشة أجراها مؤخرا مع توفيق السويدي وزير الخارجية العراقية فيما يتعلق بالمقترحات التي تقدم بها ثابت عبدالنور القائم بالأعمال العراقي في جدة للحكومة السعودية. ويشير بيترسون إلى أن انطباعه في ذلك الوقت أن ثابت عبدالنور كان يتصرف دون تعليمات لكنه علم فيما بعد من رسالة ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard أن بولارد متأكد من أن ثابت كان يتصرف بصفة رسمية. ويضيف بيترسون أن توفيق السويدي لم يذكر له شيئا حول إبرام اتفاقية عسكرية مع المملكة العربية السعودية غير أنه ربما اعتقد أن من الأفضل التزام الصمت في هذا الشأن.

1938/04/06
L/P&S/12/3767 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن هيو ويتمان Hugh Weightman الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦-

٣١ مارس (آذار) ١٩٣٨م، مؤرخ في ٦ أبريل (نيسان).

يذكر التقرير تفاصيل عن بواخر وصلت إلى البحرين وتحمل بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الأراضي السعودية). كما يذكر التقرير أن حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن وصل مع إيرل آثلون The Earl of Athlone وصحبه إلى البحرين بعد أن رافقهم عبر الجزيرة العربية. ويقول التقرير إن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company عثرت على النفط في الأحساء وأن نتائج التحاليل كانت مُرضية تماما.

PDPG 13: 53-54

1938/04/07
FO 406/76 (2)

مسودة الاتفاقية البريطانية-الإيطالية المقترحة حول شبه الجزيرة العربية، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م ومرفقة طي رسالة من إيرل بيرث The Earl of Perth السفير البريطاني في روما إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ أبريل.

تتكون الاتفاقية من استهلال وثماني مواد تبين ما اتفق عليه الطرفان بالنسبة لموقفهما تجاه المملكة العربية السعودية واليمن والنزاعات التي قد تنشأ بينهما، وتجاه جزر البحر الأحمر التي كانت تابعة للدولة العثمانية، وتجاه المنطقة الواقعة إلى الشرق والجنوب من السعودية واليمن، وتجاه الرعايا الإيطاليين داخل محمية عدن. كما تنص المواد على تشاور الطرفين حول كل ما يؤثر في مصالحهما المشتركة التي تصفها المادتان الثالثة والخامسة. ويتضح من المسودة أنه تمت الموافقة على الاستهلال والمواد الأولى والثانية والرابعة والخامسة والعبارة الختامية من الصيغة المقترحة للاتفاقية، بينما أعيدت صياغة المواد الثالثة والسادسة والسابعة والثامنة.

AGSA 6.1.17: 252-53

1938/04/08
FO 406/76 (5)

نسخة من محضر الاجتماعات الثامن والتاسع والعاشر من المحادثات البريطانية-الإيطالية حول الشرق الأوسط، أعده جورج رندل George W. Rendel، مؤرخ في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م ومرفق طي رسالة من إيرل بيرث The Earl of Perth السفير البريطاني في روما إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة بتاريخ المحضر نفسه.

تتناول المذكرة ما دار بين طرفي المحادثات حول شبه الجزيرة العربية في هذه الاجتماعات التي عقدت يوم ٧ أبريل وضمت رندل وبوتي Buti وجوارناسكيللي Guarnaschelli. ويوضح رندل أنه سبق اتفاق الجانبين على المادة الأولى والثانية من الاتفاقية المقترح

عقدها بينهما، بينما شكلت المادة الثالثة صعوبات شديدة بالنسبة للإيطاليين، وبدا أن بوتي وجوراناسكيللي منزعجان من إصرار البريطانيين على الإبقاء على عبارة «المجاورة للبحر الأحمر» وأوضح رندل الأسباب التي تعطي هذه الكلمات أهمية وذكّر المفاوضين الإيطاليين أن الهدف من المحادثات الحالية هو الأهمية التي يوليها الجانبان للبحر الأحمر، وقد وافق المفاوضان الإيطاليان على إحالة الموضوع إلى السلطات العليا في حكومتهما.

ويورد المحضر أنه تمت الموافقة بعد ذلك على المادتين الرابعة والخامسة، وفيما يتعلق بالمادة السادسة، أبلغ رندل الجانب الإيطالي أن حكومته ستوافق على حذف الإشارة إلى الاتفاقية الإنجليزية-التركية لعام ١٩١٤م شريطة تبادل مذكرتين سريتين تنصان على أن الحدود المستخدمة في تلك الاتفاقية هي «الحدود الحالية للمملكة العربية السعودية واليمن». ويؤكد رندل على أن تبادل هاتين المذكرتين السريتين بين الحكومة البريطانية والإيطالية سيمكن بريطانيا من عدم التنازل عن أراض عند إبرامها لمعاهدة مع المملكة العربية السعودية، ويستطرد رندل موضحا أن المستشارين القانونيين الإيطاليين اعترضوا على المادة السابعة، ثم وافقوا على إحالة تلك النقطة إلى سلطات أعلى، بينما وافقوا على حذف المادة الثامنة إذا ما وافق البريطانيون على النقطة الرئيسة في المادة الثالثة. ويعبر رندل في نهاية المذكرة عن شعوره بضرورة إعداد مسودة جديدة في ضوء الموقف المتردي في المفاوضات لتلبية الرغبات الجديدة لكلا الجانبين البريطاني والإيطالي.

AGSA 6.1.17: 247-51

1938/04/09
FO 371/21901 (1)

رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية، مكة المكرمة، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م.

يشير بولارد إلى رسالة الخارجية السعودية المؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٣٨م حول مقتل المواطن السعودي فرحان أثناء نومه في إمارة شرقي الأردن وأن القتل وقع عمدا بقصد النهب والسرقة بالإكراه ولم يكن نتيجة نزاع بين القبائل، وأن دفع الدية لا يعَدُّ عقوبة مناسبة لمثل هذه الجريمة. ويوضح بولارد أنه درس الأمر بعناية ولم يجد شيئا له علاقة به سوى المادة السابعة من معاهدة الصداقة وحسن الجوار المبرمة بين البلدين في عام ١٩٣٣م التي لا تفرق بين مختلف أنواع القتل فيما يتعلق بالعقوبة. ويستفسر بولارد عما إذا كان الأمير يفكر في اتفاق أو ترتيب آخر لدى كتابة الرسالة المذكورة.

1938/04/09
FO 406/76 (1)

مسودة المذكرة البريطانية المقترحة حول وجود طبيب إيطالي في كمران، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م ومرفقة طي رسالة من إيرل بيرث The Earl of Perth السفير البريطاني في روما إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ أبريل.

المسودة موجهة إلى «السيد الوزير» وتعبر عن عدم اعتراض الحكومة البريطانية من جانبها على وجود طبيب إيطالي في جزيرة كمران طبقا للشروط نفسها المطبقة بالنسبة لوجود طبيب هولندي هناك، غير أنها تعتبر أن قبول الحكومة الهولندية بالأمر يعد ضروريا لدخول هذا الترتيب حيز التنفيذ.

AGSA 6.1.17: 266

1938/04/09
FO 406/76 (3)

نسخة من محضر الاجتماع الحادي عشر والجزء الثاني من الاجتماع الثاني عشر من المحادثات البريطانية-الإيطالية حول الشرق الأوسط، أعده جورج رندل George W. Rendel، مؤرخ في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م ومرفق طي رسالة من إيرل بيرث The Earl of Perth السفير البريطاني في روما إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ أبريل.

يبين المحضر أن الاجتماعين الحادي عشر والثاني عشر عقدا في روما في ٩ أبريل، فقد توجه رندل صباح ذلك اليوم لمقابلة بوتي Buti وجوارناسكيللي Guarnaschelli لناقش معهما المسودة النهائية المقترح إبرامها بين الطرفين، وألح بوتي من جديد على إضافة فقرة جديدة إلى الاستهلال ووافق رندل على ذلك بعد استشارة إيرل بيرث والاتصال هاتفيا مع باجلي Baggalay. وناقش الجانبان المادتين الأولى والرابعة ثم أجريا مناقشة مطولة للمذكرتين اللتين سيتم تبادلهما بشأن الفقرة السادسة والفقرة السابعة التي يريد الإيطاليون أن يدخلوا عليها عبارة تتعلق بالقانون الدولي. وعاد رندل للقاء المسؤولين الإيطاليين عصر اليوم نفسه حيث قدم لهما المسودة البريطانية المعدلة مبينا أن الهدف منها هو تلبية الرغبة الإيطالية في سد الثغرة في «الحلقة الدفاعية» حول الأراضي التابعة في الوقت الراهن لكل من المملكة العربية السعودية واليمن، وفي الوقت نفسه الالتزام بوجهة نظر الحكومة البريطانية في أن الحديث عن «المصالح الحيوية للطرفين» لا ينطبق إلا على منطقة البحر الأحمر.

وقد سر المسؤولان الإيطاليان بالمسودة الجديدة لكنهما طلبا إدراج عبارات توضح أسباب أهمية البحر الأحمر مثل كونه طريقا رئيسا للاتصالات بين المملكة المتحدة والأراضي البريطانية في الخارج وبين إيطاليا والأراضي

الإيطالية في الخارج، لكن رندل بين صعوبة إدخال هذه العبارة. وبعد مناقشة طويلة أخرى تم التوصل إلى المسودة النهائية المتعلقة بتلك المفاوضات والتي أعدت باللغتين الإنجليزية والإيطالية، كما عبر المندوبان الإيطاليان عن سرورهما بالطريقة التي انتهت بها المفاوضات.

AGSA 6.1.17: 264-66

1938/04/10
FO 406/76 (3)

ملخص عام للمحادثات البريطانية-الإيطالية حول شبه الجزيرة العربية حتى يوم ٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م من إعداد جورج رندل George W. Rendel، مؤرخ في ١٠ أبريل.

يوضح الملخص أن المفاوضات الإنجليزية مع الحكومة الإيطالية تعود في أصلها إلى الغموض والإبهام اللذين شابا تفاهم روما لعام ١٩٢٧م بين الجانبين، إذ يبدو أن المحادثات التي أدت إلى ذلك التفاهم لم تشر إلى محمية عدن، كما أنها لم تشر إلى حدود المنطقة البريطانية ولم تأخذ في الحسبان وجود الاتفاقية الإنجليزية-التركية لعام ١٩١٤م. وتوصل الجانبان بعد سلسلة من الاجتماعات التي تمت في روما عام ١٩٣٨م إلى مسودة اتفاقية هدفها ضمان عدم تعارض سياساتهما حول شبه الجزيرة العربية.

وقد وضع البريطانيون مسودة للاتفاقية في سلسلة من الاجتماعات في لندن خلال شهر مارس (آذار) وحملها رندل إلى روما. لكن الإيطاليين اعترضوا على العديد من النقاط في هذه المسودة، منها أن الاتفاقية قابلة للإنهاء خلال فترة ستة أشهر. كما أنهم لم يعترفوا بالاتفاقية الإنجليزية-التركية لعام ١٩١٤م، ووصفوا الحقوق الاقتصادية والتجارية التي أعطيت لهم في محمية عدن بأنها وهمية. وكانت مناقشة هذه النقاط صعبة، وشكل ضيق الوقت ومشقة الحصول على الردود المطلوبة بالسرعة الكافية إحدى المشكلات التي واجهتها تلك المناقشة، غير أنه أمكن في النهاية التوصل إلى مسودة حازت على الموافقة الكاملة من قبل الطرفين، ويقول الملخص إن هذه الاتفاقية يجب أن تشكل أساسا يبعث على الرضى للعلاقات البريطانية-الإيطالية.

AGSA 6.1.17: 262-64

1938/04/11
CO 831/45/3 (2)

رسالة من ليسي باجلي Lacy Baggallay، وزارة الخارجية البريطانية، إلى داوني H. F. Downie، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م، وموقعة من قبل باجلي نفسه.

يشير باجلي إلى محضر الاجتماع الذي عقد في وزارة الخارجية البريطانية في ٢٤ فبراير (شباط) وضم ممثلين عن وزارات مختلفة، ويرفق طي رسالته مسودة تحديد

نطاق مهمة اللجنة السعودية البريطانية (أو اللجنة المشتركة بين السعودية وشرقي الأردن) لمسح الحدود بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن، والتوجيهات السرية للضابط المسؤول عن الفريق البريطاني. وترى وزارة الخارجية البريطانية أن من الضروري تغطية الحدود بين الدولتين بأكملها وذلك في ضوء ما ذكره ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard عن عزم السعوديين على تحديد حدودهم مع العراق قبل قيام اللجنة بعملها. ويقول باجلي إنه تم توجيه رسالة مماثلة إلى كل من بولنوا Boulnois ووارد لي Wardley ورسل Russell.

***AB 6.12: 419-20** *ABD 7.2.15: 756-57*

1938/04/11
FO 406/76 (1)

برقية من الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية إلى ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م.

يطلب هاليفاكس من بولارد أن يشرح للحكومة السعودية بشكل سري الصيغة التي من المتوقع أن تتخذها الاتفاقية البريطانية-الإيطالية بشأن شبه الجزيرة العربية، ويحيط بولارد علما أن المادة السادسة من تلك الاتفاقية عدلت بحذف أي إشارة إلى الاتفاقية الإنجليزية-التركية لعام ١٩١٤م. ويضيف هاليفاكس معلومة يطلب من بولارد الاحتفاظ بها لنفسه في الوقت الحاضر على الأقل، وهي أنه سيتم تبادل مذكرتين سريتين بين الحكومتين البريطانية والإيطالية تنص على أن الحدود الحالية لكل من المملكة العربية السعودية واليمن هي الحدود المعرَّفة في الاتفاقية الإنجليزية التركية وفقا للتعديلات التي أدخلتها عليها معاهدة صنعاء، بيد أن الحكومة البريطانية قد تعترف نتيجة لاتفاقيات مستقبلية أن الأراضي التي تقع إلى الجنوب والشرق من الحدود الواردة في تلك الاتفاقية تتبع المملكة العربية السعودية أو اليمن.

***AGSA 6.1.17: 254**

1938/04/11
FO 406/76 (2)

برقية من الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية إلى موريس بيترسون Sir Maurice Peterson السفير البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م.

تزود البرقية بيترسون بفكرة مختصرة عن مسودة الاتفاقية التي تأمل الحكومة البريطانية أن توقعها مع الحكومة الإيطالية حول موضوع مصالحهما المشتركة في جنوبي شبه الجزيرة العربية، ويطلب هاليفاكس من بيترسون أن ينقل بشكل سري تلك الاتفاقية المقترحة إلى حكومة العراق، معبرا عن أمله في أن تتفق الحكومة العراقية في الرأي

مع الحكومة البريطانية على أن مثل هذه الاتفاقية تحقق مكاسب كبرى لكل من بريطانيا والعراق. ويعبر هاليفاكس عن اعتقاده الوطيد أن الحكومة العراقية ستشارك الحكومة البريطانية الرغبة في منع أي قوى أجنبية أخرى من الحصول على موطىء قدم في أي جزء من جنوب شبه الجزيرة العربية أو اليمن.

AGSA 6.1.17: 254-55

1938/04/11
FO 905/57 (1)

مذكرة داخلية أعدها ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير البريطاني في جدة، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م.

تتحدث المذكرة عن قافلة السيارات التي ترافق الملك عبدالعزيز آل سعود في تنقلاته في المملكة وانعكاسات ذلك على بعض جوانب الحياة فيها. ويرد في الذكرة اسم هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby واللورد آثلون Lord Athlone.

RFA 1.59: 735

1938/04/12
R/15/1/608 (1)

رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى باكستر C. W. Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م.

جاء في الرسالة أن حافظ وهبة أخبر بولارد أن الملك عبدالعزيز آل سعود منزعج جدا من الموقف البريطاني تجاه الحدود السعودية-القطرية، وأنه يرى أن سبب هذا الموقف هو أن الشركة النفطية التي تعمل في الأحساء شركة أمريكية، بالرغم من أن الملك حاول مرارا دعوة المصالح النفطية البريطانية إلى التقدم بعرض يغطي نفط المنطقة. ويضيف بولارد أنه بين أن الموقف البريطاني ينطلق من الاعتبارات التاريخية، وامتدح شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company.

AB 16.02: 75

1938/04/13
CO 831/47/1 (2)

رسالة من ماكمايكل Sir H. MacMichael المندوب السامي البريطاني لإمارة شرقي الأردن إلى ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م.

يعتقد ماكمايكل أن المحافظة على اتصالات أوثق بين سلطات الحدود في كل من المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن هو الحل الأمثل لتسوية مشكلات الحدود بين البلدين، وليس كما يقترح بولارد بتطبيق المادة الرابعة من الاتفاقية المبرمة بين المملكة العربية السعودية واليمن والتي تتعلق

بالنزاعات التي قد تنشأ بين رعايا الدولتين قرب الحدود. ويعبر ماكمايكل عن اعتقاده هذا بعد استشارته لكل من هنري كوكس Sir Henry Cox المقيم البريطاني في شرقي الأردن وجون جلوب .Major John B Glubb، وذلك بالإشارة إلى رسالة بولارد المؤرخة في ١٦ مارس (آذار) والمتعلقة بالاتفاقية السعودية اليمنية.

AB 26.03: 53-54

1938/04/13
CO 831/47/1 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من جون جلوب Major John B. Glubb آمر قوات البادية بإمارة شرقي الأردن إلى مفتش الحدود الغربية بالمملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م.

يعبر جلوب عن دهشته في أن تعتبر الحكومة السعودية زيارة جنود من إمارة شرقي الأردن مركز الشرطة في حقل عملا عدوانيا، إذ أن هؤلاء الجنود توجهوا على الفور إلى قائد مخفر الشرطة السعودي في حقل وطلبوا المساعدة منه، وحين أخبرهم أنه لا يستطيع مساعدتهم عادوا إلى العقبة على الفور. ويشير جلوب إلى أن الجنود السعوديين يزورون في غالب الأحيان مراكز الشرطة في شرقي الأردن دون إبلاغ مسبق. ويزعم جلوب أن قائد مخفر حقل اتصل ببعض السجناء أثناء وجودهم في سجن العقبة وأن هذا الاتصال هو الذي شجعهم على الهرب، وهو يناقض نصوص الاتفاقية بين الجانبين. ويرفق جلوب نسخة من رسالة أرسلها هذا القائد إلى سالم الهنداوي، أحد هؤلاء السجناء.

AB 26.03: 58-59

1938/04/14
R/15/2/161 (2)

رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية، مكة المكرمة، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م.

يقول بولارد إنه أحال إلى حكومته رسالة وزارة الخارجية السعودية حول نشاطات شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company وقد تلقى ملحوظاتها. وهي تبين أن حكومة الولايات المتحدة الأمريكية طلبت عام ١٩٣٤م بعض المعلومات المتعلقة بالحدود السعودية، وردت الحكومة البريطانية على ذلك بأن الحدود القانونية للمملكة العربية السعودية تتمثل في الخط الأزرق. وقد أعلم أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني السابق في جدة الحكومة السعودية بهذا الاتصال مع حكومة الولايات المتحدة في رسالته المؤرخة في ٢٨ أبريل ١٩٣٤م.

وتفيد الرسالة أنه منذ ذلك الوقت لم تخبر الحكومة البريطانية الحكومة السعودية أو حكومة الولايات المتحدة الأمريكية أنها لم تعد تعتبر ذلك الخط كحد قانوني للملكة، أو أنها أصبحت ترى أن لشركة النفط المذكورة الحق في العمل شرقي هذا الخط. لكنها مراعاة للملك عبدالعزيز آل سعود ورغبة منها في تسهيل أمور تلك الشركة فهي لم تقم سوى بإعلام مندوبي الشركة بأنه لا ينبغي للشركة تجاوز الحد الأقصى للحدود التي اقترحتها الحكومة البريطانية. وتؤكد الرسالة أن ما قامت به الحكومة البريطانية في إطلاع الشركة النفطية على ذلك هو إجراء طبيعي هدفه المحافظة على العلاقات الطيبة بين الشركات النفطية الكبيرة، وتأسف الحكومة البريطانية إذا كان تصرفها هذا قد أساء إلى الحكومة السعودية.

AB 16.03: 153-54

1938/04/01-15
L/P&S/12/3758 (3)

تقرير مخابرات سري أعده جيرالد ديجوري Captain Gerald S. H. de Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م.

يذكر التقرير أن كمية كبيرة من الوقود أرسلت من الكويت إلى الملك عبدالعزيز آل سعود وحاشيته في الصمان، كما أرسلت كمية أخرى إلى فريق من المسؤولين السعوديين والعراقيين والجيولوجيين الأمريكيين الذين يقومون برسم حدود المنطقة السعودية العراقية المحايدة.

PDPG 13: 63-65

1938/04/16
FO 406/76 (6)

الملحق الثالث من الاتفاقية الإنجليزية الإيطالية التي وقعها إيرل بيرث The Earl of Perth السفير البريطاني في روما، وكونت جالياتسو تشيانو Count Galeazzo Ciano وزير الخارجية الإيطالية في قصر كيجي Palazzo Chigi في روما في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م، ويتعلق باتفاق الطرفين حول مناطق معينة في الشرق الأوسط وهو مرفق طي رسالة من إيرل بيرث إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ أبريل ١٩٣٨م. وتوجد في الملف نفسه مسودة الاتفاقية المقدمة من الحكومة البريطانية إلى الحكومة الإيطالية وهي مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٣٨م، والمسودة الإيطالية البديلة التي قدمتها الحكومة الإيطالية بتاريخ ٣١ مارس، والمسودتان مرفقتان طي رسالتين من إيرل بيرث إلى هاليفاكس، مؤرختين في ١ و٣ أبريل من العام نفسه.

يبين الاستهلال حرص الحكومتين على عدم وجود تعارض بين مصالحهما في مناطق الشرق الأوسط المشار إليها في هذه الاتفاقية، وتنص مواد الملحق على عدم توقيع أي من

الحكومتين على أي اتفاقية أو قيامهما بـأي عمل يضر المملكة العربية السعودية واليمن، وعدم سعيهما للحصول على وضع متميـز في أراض تمتلكها إحدى هاتين الدولتـين. كما تنص على أن مصلحة الطرفين المشتركة تقتضي ألا تحصل أي قوة ثالثة على مـثـل هذا الوضع المتميز أو تسعى للحصول عليه، وألا يسعى أي من الطرفين لتثبيت سيادته أو بناء تحصينات في أي من جزر البحر الأحمر غير التابعة للسعودية أو لليمن.

وتتضـمن المواد نصوصـا خاصة بجزر كمران وحـنيش الكبرى وحـنيش الصغرى وجبل الزقر وأبو عـلي وغيرها. كما تنص على أن السلام بين السعوديـة واليمن يخدم المصلحة المشتركة للطرفين وأن بريطانيا وإيطاليا لن تتـدخلا في أي نزاع بيـنهما وليس مـن مصلحتهما تدخل أي قوة أخرى في مثل هذا النزاع. ويتناول الملحق أيضا الأراضي الخاضعة للحماية البريطانية إلـى الجنوب والشرق من السعودية واليمن ومحمية عدن، كما يحتوي الملحق على مادة تعالج إمكانية إدخال تعديل عليه في المستقبل ومدة سريان الاتفاق.

***AGSA 6.1.17: 267-72** *AT 4.33: 475-83*

1938/04/16
R/15/2/161 (2)

مذكرة كتبها ترنشارد فاول Lieut.-Col. Trenchard C. Fowle، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م.

تشير المذكرة إلى برقية وزارة الهند المؤرخة في ٢٢ مارس (آذار)، وتبين أنه بالمقارنة مع مطالب شيخ أبوظـبي من شركة الامتيازات النفـطية المحدودة Petroleum Concessions Limited فإن من المعتقد أن التعـويض المالي الذي سوف يطلبه مقابل تنازله عن خور العديد سوف يكون كبيرا، وأنه يحتمل أن يظن الشيخ أن الحكومـة البريطانـية متخـوفة من الملك عبدالعزيز آل سعود وتسعى لإرضائه.

وتبين المذكرة أن هناك ظواهر مقلقـة في منـطقة الخلـيج توحي بـأن شيوخ السـاحل المتصالح وشعوبهم يعتقدون أن بإمكانهم تجاهل رغبات الحكومة البريطانية دون التعرض لأي عقاب، وتضيف أنه من المحتمل جدا أن يطلب شيخ أبوظبي مـن الحكومة البريطانية ضمـان الحماية له. وتـشير المذكرة أيضا إلى أن آبار الصفق ينبغي أن تكون من نـصيب أبوظبي، لكن لا يوجد اعتراض على اقتراح ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الـوزير المفوض البريطاني في جدة بـالسماح للقبائل السعودية بحرية الوصول إليها.

***AB 16.03: 155-56**

1938/04/17
FO 371/21908 (20)

تقرير شامل عن الأحوال الاقتصادية في المملكة العربية السعودية في عام ١٩٣٧م، مرفق طي رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المـفـوض

البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م وموقعة من قبل بولارد.

يذكر بولارد في رسالة التغطية أن التقرير من إعداد جود Judd. ويقدم التقرير تقويما إجماليا للأوضاع الاقتصادية مشيرا إلى الزيادة الملحوظة في عدد الحجاج وحصول شركة التعدين العربية السعودية The Saudi Arabian Mining Syndicate على الماء بما يسمح باستغلال مناجم الذهب بشكل مربح. ووجود شكوك حول نتائج العمل في حقل النفط في الأحساء.

ويتحدث التقرير عن الشؤون المالية والنقدية فيذكر أن الأوضاع المالية متردية، إذ تمكنت الحكومة السعودية من إيجاد صيغة مع بنك مصر لتسديد ديونها لروسيا السوفييتية لكنها لا تزال عاجزة عن تسديد ديونها لبولونيا ولشركة البرق الشرقية Eastern Telegraph Company وللمصرف الهولندي The Netherlands Bank.

ويذكر التقرير شائعات حول تحويل بنك مصر إلى بنك مركزي للدولة السعودية لكنه يبين وقوع خلاف بين الجانبين. ويبين التقرير السياسة التي انتهجتها الحكومة السعودية لجمع الأموال عن طريق شراء السلع وتسديد ثمنها بالإعفاء من رسوم الجمارك على عمليات الاستيراد المستقبلية ثم بيعها بسعر أقل للحصول على الذهب، وهي سياسة تعرض الحكومة السعوديّة إلى الخسارة ولها تأثير سلبي على السوق. وتشجيع الموظفين على التبرع براتب شهر لصالح صندوق الدفاع.

وفي إطار تشجيع التبرعات دعمت الحكومة مشروع القرش بتشجيع الحجاج على شراء طوابع خاصة وهدايا تذكارية من تمر المدينة المنورة. كما استهدفت جمعية الطيران العربية أغنياء الحجاج للحصول على أكبر دعم ممكن لها. ويذكر التقرير ريع الأوقاف المصرية، الذي استفادت منه الحكومة السعودية في إقامة مشروعات مفيدة تخدم الحجاج عموما بموجب اتفاق مع الحكومة المصرية. كما يشير التقرير إلى تكوين جمعية سعودية لدراسة أوجه الاستفادة من ريع أوقاف الحرمين في مختلف البلاد الإسلامية، وكذلك إلى رواج شائعات عن نية الحكومة إصدار قوانين تسمح للأجانب بامتلاك الأراضي لتتمكن من فرض رسوم عليها، وإلى توفير المال بتزويد حاجيات القصر مباشرة من الهند بدلا من وساطة الوكلاء في البحرين وجدة. ثم يمتدح التقرير نجاح الحكومة السعودية نسبيا في المحافظة على قيمة الريال السعودي بعد أن استوردت كميات كبيرة من النقود المعدنية من فئتي نصف ريال وربع ريال.

ويستعرض التقرير الأوضاع الاقتصادية العامة مبينا عدم وجود أي تغير يذكر في هذه الأوضاع عما كانت عليه في العام السابق. وقد هطلت أمطار غزيرة وكانت المراعي والمحاصيل جيدة إلا أن التوقعات للعام التالي لا تبشر بخير. وقد عادت زيادة عدد الحجاج الأجانب بالفائدة الكبرى على الحكومة. ويمتدح التقرير إنجازات قائمقام جدة الجديد في مجال الخدمات البلدية، مثل رفع القمامة، ورش الطرق بالماء، وتنظيف أنقاض المباني، والضغط على الخبازين لتحسين نوعية خبزهم. كما يشير التقرير إلى ظاهرة زيادة حركة البناء.

ويشير التقرير أيضا إلى إنشاء لجنة في مكة المكرمة لتفقد المباني القديمة واتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنها. ويبيّن التقرير خيبة أمل الحكومة السعودية في الحصول على النفط بكميات تجارية، فقد كانت نتائج فريق التنقيب التابع لشركة التنمية النفطيّة (غربي الجزيرة العربية) Petroleum Development (Western Arabia) سلبية في الجزء الشمالي من منطقة امتياز البحر الأحمر، ولكن هناك بوادر أمل في الجزء الجنوبي (في جزر فرسان). أما شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company فلم تجد كميات تجارية من النفط في الأحساء رغم توسيع دائرة نشاطها إلى منطقة قصر سلوى، مما حدا بها إلى محاولة تطييب خاطر الحكومة السعودية بتزويدها بكميات من النفط من مخازن شريكتها شركة نفط كاليفورنيا تكساس California Texas Oil Company في كينيا.

ويخص التقرير بالذكر طلب الحكومة السعودية من الحكومة البريطانية السماح باستغلال المنطقة المحايدة السعودية الكويتية، مبينا مصلحة شركة كاليفورنيا وراء هذا الطلب. ويفيد التقرير أن هذه المصالح الأمريكية تتعارض مع المصالح البريطانية التي تسعى إلى إعطاء الامتياز إلى شركة الامتيازات النفطية Petroleum Concessions. وبالنسبة للذهب وغيره من المعادن يشير التقرير إلى إيجابيات اكتشاف مورد للمياه غير بعيد عن مهد الذهب على عمليات شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate. ومن بشائر الخير اكتشاف منجم قديم في عريق شمالي تيماء وآخر قرب ينبع وكلاهما غني بالحديد الخام. وقد اكتمل بناء المجمع والأبنية في محطة الشحن الخاصة بالشركة في جدة.

أما عن الامتياز الإضافي في المنطقة المجاورة لامتياز شركة التعدين العربية السعودية، فقد تبين عدم صحة الشائعات القائلة بحصول الشركة عليه، حيث اتضحت رغبة الحكومة السعودية في البحث عن شركة أجنبية لهذا الغرض وأصبح من المعلوم للسلطات البريطانية وجود شركة ألمانية مهتمة بتعدين الذهب. وفشل محمد علي رضا

المبعوث السعودي لهذا الغرض في الاتفاق مع شركة سيليكشن تروست (المحدودة) Selection Trust (Limited)، كما لم يتم العثور على الفحم قرب الحدود مع شرقي الأردن، وذلك خلافا لتوقعات مهندسي شركة المناجم.

ويشير التقرير إلى عدم توفر أخبار عن الشركة العربية للطباعة والنشر، والشركة العربية للعقارات، ومشروع إنشاء صيدلية كبيرة. أما الشركة الوطنية لبناء الآبار الإرتوازية فإنها حققت بعض الأرباح، وكذا الحال بالنسبة لشركة الادخار والاقتصاد العربية. ويعلق التقرير على امتياز لخدمات النقل البري بين العقير ومكة المكرمة كان قد منح إلى سائق الملك عبدالعزيز ثم نقل المشروع إلى محمد الطويل. ويذكر التقرير أيضا تدخل الشركة العربية الوطنية للسيارات لنجدة الشركة النجدية للسيارات التي واجهت بعض الصعوبات، كما يتحدث عن وضع الشركة العربية الوطنية للسيارات والشركة العربية للتصدير معربا عن شكوكه في صدق الأرقام التي أعلنتها كل منهما.

وينتقل التقرير للحديث عن مشروعات أخرى فيبدأ بالاهتمام المتزايد في المشروعات الزراعية، الذي تجلى في استقدام خبير مصري في التمور على نفقة الحكومة المصرية وتوريد الأمير عبدالله أخو الملك عبدالعزيز عددا من السواني لاستعمالها في نجد. أما مشروعات طلعت حرب وبنك مصر فلم يتحقق منها إلا بناء فندق فخم في مكة المكرمة، وفتح خدمات نقل جوي للحجيج بين مصر والحجاز وبين جدة والمدينة المنورة. كما تعهد بنك مصر بتنقية مياه ميناء جدة من الأوحال، وتوصل إلى تفاهم مع الحكومة السعودية بشأن اقتسامها مع الحكومة المصرية تكلفة عدد من الأشغال العامة، مثل إنشاء الطرق والجسور وتزويد مكة المكرمة بالكهرباء والماء. ويذكر التقرير مشروع إنشاء صهريج لتخزين مياه الوزيرية في جدة.

ويشير التقرير في تناوله لشؤون المواصلات والطرق والموانئ إلى انتشار الحديث عن تطوير خطوط نقل برية بين دمشق والمدينة المنورة عبر عمّان وتبوك، وكذلك بين موانئ الأحساء والحجاز، ويذكر أن الشركة النجدية للسيارات لم تحقق نجاحا كبيرا. وقد اهتمت الحكومة السعودية بتحسين الطرق في الحجاز وخاصة الطريق بين مكة المكرمة وجدة. ومن الإنجازات التي يذكرها التقرير طريق مكة المكرمة-عرفات، وتعبيد المسعى بين الصفا والمروة الذي غطى تكلفته أحد الأثرياء المصريين.

وينتقل التقرير إلى مشروع إصلاح الجزء السعودي من خط سكة حديد الحجاز ليقرر أنه يكتسي صبغة سياسية أكثر منها اقتصادية إلا إذا تم اكتشاف موارد طبيعية كبيرة كالفحم في شمال الحجاز. ويلحظ التقرير، بشأن

الملاحة البحرية، نقصا كبيرا في عدد السفن البريطانية المارة بجدة، ويعزو ذلك إلى انتقال خط البوسطة الخديوية من العلم البريطاني إلى العلم المصري. في حين يلحظ التقرير تحسنا في نشاطات خدمات السفن البخارية الإيطالية وزيادة عدد الرحلات الشهرية. ويشير التقرير إلى فتح خط يومي للملاحة الجوية بين جدة والمدينة المنورة في موسم الحج، ولكنه يعزو النقص الملحوظ في عدد المسافرين إلى غلاء التذاكر.

وفيما يخص البريد والبرق يمتدح التقرير نجاح الاتفاق بين كل من حكومة السودان وشركة البرق الشرقية Eastern Telegraph Company والحكومة السعودية، رغم شكاوى الشركة من خرق إدارة البريد والبرق السعودية لهذا الاتفاق بتخفيض تعرفة البرقيات القادمة من سورية لصالح راديو الشرق Radio Orient. كما يشير التقرير إلى فرض الحكومة السعودية ضريبة بقيمة قرش سعودي على كل برقية أو مكالمة هاتفية لصالح إنشاء خط البرق والهاتف بين مكة المكرمة والطائف وصيانته.

ومن جهتها ساهمت الشركات الأجنبية، مثل شركة نفط كاليفورنيا العربية وشركة البرق الشرقية المحدودة، في مد خطوط المواصلات اللاسلكية داخل المملكة، حيث حاولت الأولى ربط جدة لاسلكيا بالأحساء ونجحت الثانية في توريد عدد من أجهزة البث لصالح الحكومة على أمل إنشاء محطات على طول الحدود الشمالية بين تبوك وقريات الملح، وقد أنشئت فعلا محطتان في الحفر ولينة. لكن المفوضية البريطانية تحبذ الإبقاء على خط الاتصال المصري مع السفارة البريطانية في بغداد رغم غلاء تكلفته بدلا من خط الرياض (الذي أثبتت التجربة عدم كفاءته). ويشير التقرير إلى تخفيض الرسوم البريدية السعودية.

وينتقل التقرير إلى التجارة فيقدم ملخصا إجماليا للميزان التجاري السعودي يظهر من خلاله الاختلال الكبير بين قلة الصادرات وكثرة الواردات. أما الواردات فقد شهدت زيادة في الاسمنت والبن والنفط والسيارات والسلع المتنوعة، في حين انخفض استيراد بعض السلع مثل الدقيق والرز. ويبيّن التقرير حدة المنافسة بين المصدرين الأجانب للسلع المختلفة على السوق السعودية، وكذلك المنافسة بين الشركة الشرقية المحدودة وكيلة شركة فورد Ford الأمريكية، وشركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Hankey and Gellatly, Company السودانية وكيلة شركة جنرال موتورز General Motors الأمريكية، وشركات أخرى.

ويوضح التقرير من خلال استعراض حصص الدول المصدرة للسعودية أن البضائع اليابانية بلغت ٧٠ بالمائة من مجموع الواردات، والبضائع البريطانية ٢٠ بالمائة،

وبضائع بقية الدول الأوروبية ١٠ بالمائة، أما الصادرات السعودية من الجلود التي تسوقها الشركة العربية للتصدير فقد شهدت زيادة ملحوظة تعود أساسا إلى توقف المنافسة الحبشية، وهذه التجارة موجهة إلى ألمانيا ومحمية عدن.

ويذكر التقرير النظم المرتبطة بالشؤون الاقتصادية صدور بعض المراسيم الخاصة بتنظيم أعمال الشركات المحلية وهي ليس لها أهمية كبيرة، وقانون تعويضات العمال الذي ينطبق بشكل يكاد يكون مطلقا على الشركات الأجنبية صاحبة الامتيازات ويفرض تعويضات يعتبرها التقرير خيالية ومجحفة. ويلحظ التقرير عدم احتجاج هذه الشركات المتضررة رغم استيائها من هذا القانون.

FOARA 2: 510-29

1938/04/20
CO 831/45/3 (3)

مذكرة داخلية أعدها أندروز N. F. S. Andrews، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م، وموقعة من قبل أندروز نفسه، وتحمل المذكرة حاشية عليها توقيع داوني H. F. Downie وحواش أخرى.

ينقل أندروز عن برينان Brenan أن وزارة الخارجية البريطانية ليست مستعدة لتبني حجة «التضاريس الطبيعية» فيما يتعلق بالحدود بين الحجاز وشرقي الأردن رغم أنها تنوي استخدام هذه الحجة بالنسبة للحدود بين نجد وشرقي الأردن. ويبين أندروز أن الحدود الفعلية بين الحجاز وإمارة شرقي الأردن لا يمكن الدفاع عنها إلا على أساس «التضاريس الطبيعية» أو أهداف «مناقشات المفاوضين».

ويشير أندروز إلى أن المندوب السامي البريطاني لشرقي الأردن ومندوب وزارة المستعمرات البريطانية في اجتماع عقد لدراسة الموضوع يأملان أن تستخدم هذه الحجة ومعها حجة «الاستخدام منذ زمن بعيد والسماح المتضمن في عدم الاعتراض». ويرى أن الموقف يتطلب الحذر، وهذا يعني أن الخريطة التي أعدتها وزارة الحرب البريطانية قد لا يتم طبعها ولكن ذلك لن يرضي العقيد بولنوا Colonel Boulnois. ويرفق أندروز مع ورقته مسودات رسائل إلى بولنوا وبرينان وباترشل Battershil ومسودة التعليمات التي ستوجه لفريق المسح لتقوم السلطات البريطانية في شرقي الأردن بدراستها.

وتقول حاشية داوني إن أندروز غطى الموضوع تغطية كاملة، كما تبين الحواشي الأخرى تاريخ إرسال الرسائل التي اقترحها أندروز.

AB 6.12: 450-52

1938/04/20
FO 406/76 (2)

رسالة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية إلى ريدر وليم بولارد

Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في مكة المكرمة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م ومرفقة طي رسالة من المفوضية إلى وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ٢٤ أبريل.

يشكر الأمير في هذه الرسالة الحكومة البريطانية على مشاعر الود والصداقة التي أبدتها حيال بلاده في المحادثات البريطانية-الإيطالية الدائرة بهدف إبرام اتفاقية بين البلدين، وذلك عقب تلقيه نسخة من المواد والنقاط المتعلقة بشبه الجزيرة العربية طي رسالة من الوزير المفوض البريطاني في جدة، ويأمل في أن تتوج جهود الدولتين البريطانية والإيطالية بالنجاح، وأن تكون تلك الاتفاقية فاتحة حقبة جديدة من العلاقات الطيبة والودية بينهما.

AGSA 6.1.17: 285-86

1938/04/21
CO 732/80/2 (1)

رسالة من أندروز N. F. S. Andrews، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى هيب Major A. W. Heap، القسم الجغرافي بهيئة الأركان العامة في وزارة الحرب البريطانية، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م، وموقعة من قبل أندروز نفسه.

يشير أندروز في رسالته هذه إلى خريطة الرطبة من ضمن خرائط العراق مبينا أنه لم يرها، ولا يعرف مدى ما توضحه هذه الخريطة من منطقة الحدود بين نجد وإمارة شرقي الأردن. ويضيف أندروز أن رسالة هيب إلى برينان Brenan المؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٧م توضح أن الحدود مشار إليها على الخريطة بأنها «حدود دولية، غير مرسمة» وبالتالي فلا يبدو أن هناك حاجة لأي تعديل فيها. وأنها إذا ما امتدت غربا وجنوبا لتشمل أيا من الأراضي قرب الحازم فسيكون نشرها وتقديمها أو إطلاع الحكومة العراقية عليها أمرا محرجا.

AB 26.04: 75

1938/04/21
CO 732/80/2 (3)

رسالة من داوني H. F. Downie، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى بولنوا Colonel P. K. Boulnois، القسم الجغرافي، وزارة الحرب البريطانية، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م.

يشير أندروز إلى رسالة رسل Russell المؤرخة في ١٦ مارس (آذار) حول خريطة الجوف الجديدة مبينا أن البريطانيين قرروا في العام الماضي أنه كلما طال استمرارهم في استخدام الحدود الحالية مع الحجاز كان ذلك أفضل، باعتبار أن السعوديين على ما يبدو قانعون تماما بالحدود الحالية، وأنهم قد يقبلون بها على أساس استخدامهم لها لفترة طويلة دون أن يصروا على تفسير حرفي للإعلان البريطاني من طرف واحد وهو الإعلان الذي تضمنته رسالة جلبرت

كـلايتـون Sir Gilbert Clayton المـرافقـة لاتفاقية جدة.

وتبين رسالة أندروز أن الحقيقة المربكـة فيما يتعلق بهذه الخريطة هي أنها لا تظهـر الأماكن على طول الحدود الفعلية في المواقع نفسها بالنسبة للحدود التي كان يـفـتـرض وجودها فيها. وقد كان الاتجاه لدى السلطات البريطانية هو تأجيل نشر أي خرائـط إلـى أبعد حد ممكن، وذلك بناء على مرئـيـات المندوب السامي ومستشاريه في العام السابق. ويقترح أندروز أن يوجه سؤال للمـنـدوب السامي على شرقي الأردن للتأكد مما إذا كان لايزال متمسكا برأيه. ويبـين أنـدروز أنـه سيرسل نسخة من هذه الخريطة إلى رسـل وبرينان Brenan.

***AB 26.04: 76-78** *AB 6.12: 422-27*
#CO 831/45/03

1938/04/22
L/P&S/12/3907 (2)

مذكرة أعدها بيكيت W. E. Beckett، ، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م.

جاء في المذكرة أن الشركة التي حصلت على امتياز نفط البحرين تود أن تؤمن حقوقها في جزر حوار غير أنه من المحتمل أن يطالب بها كل من الملك عبدالعزيز آل سعود وشيخ قطر. ففي حال ما إذا كانت هذه الجزر تابعة لقطر فإن للشركة الحق فيها وذلك اعتمـادا على الاتفاقية المبرمة بين الشركة وشيخ قطر، أما إذا ثبت أنها تابعة للسعودية فلن تكـون للشركة أي حقوق فيها. كما أن الحكومـة البريطانية لا يمكنها أن تضمن للشركة عدم اعتراف بريطانيا بالمطلب السعودي. وتشير المذكرة أيضا إلى أنه من الواضـح جـدا أن جزر حوار تقع ضمن حدود الامتياز المتفق عليه، وأنه من الأفضل ألا يذكر بـشـكـل صريح أن هذه الجزر تابعة للبحرين.

وينتقل بيكيت إلى مسألة المياه الإقليمية فيبيّن أن الامتياز المقترح يشمل جميع المياه الواقعة داخل المنطقة التي يغطيها العقد، بما في ذلك المياه خارجها ولمسافة ثلاثة أميال. وهو ينبه إلى أنه من الأفضل عدم استخدام كلمة «مياه» واستبدالها بعبـارة «الأراضـي المغمورة» بحيث يصبح النص «الجزر والشعب المرجانية والمياه الضحلة والأراضي المغمورة التي تعود إلى الشيخ. . . .» والهدف مـن هذا، حسب ما يقوله بيكيت، هو أن الشركة تكتسب الحق في الأراضي المغمورة بمياه البحر ضمن حدود الأميال الثلاثة وخارجها أيضا.

***AB 10.02: 45-46**

1938/04/25
CO 732/80/2 (1)

رسالة من هيـب Major A. W. Heap، القسم الجغرافي بهيئة الأركان العامة في وزارة الحرب البريطـانـيـة، إلـى أنـدروز N. F. Andrews، وزارة المستعمرات البريطانـيـة، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيـسـان) ١٩٣٨م، وموقعة من قبل هيب نفسه.

يرفق هيب نسخة من خريطة الرطبة مشيرا إلى أنها تظهر قطاعا صغيرا من الحدود بين نجد وإمارة شرقي الأردن، ويتساءل عمّا إذا كان لازال هناك اعتراض لدى وزارة المستعمرات البريطانية على إطلاع الحكومة العراقية عليها، مشيرا إلى أن الخريطة لن تعرض للبيع لأن الحكومة العراقية طلبت ذلك.

AB 26.04: 79

1938/04/25
FO 371/21903 (3)

رسالة سرية من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير البريطاني في جدة إلى اللورد هاليفاكس Lord Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م.

تشير الرسالة إلى التقرير الذي سبق أن كتبه الوزير المفوض البريطاني في جدة عن جمعية أصدقاء الحجاز وإلى أحد أعضائها محمد علي رضا، وهو ابن الحاج عبدالله قائمقام جدة. ثم تشير الرسالة إلى بعض أبناء الملك عبدالعزيز، سعود ومحمد وفيصل بن تركي الحفيد الأول للملك عبدالعزيز وكذلك آل رشيد والأمير سعود بن عبدالله ابن جلوي.

***RFA 1.59: 736-38** *RSA 7.18: 481-83*

1938/04/25
FO 371/21905 (4)

رسالة موقعة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م.

يذكر بولارد أنه استلم رسالة وزير الخارجية المؤرخة في ٧ أبريل ويشرح خلفية موضوع طلب الحكومة السعودية شراء أجهزة هاتف لاسلكي أمريكية دون استشارة شركة ماركوني المحدودة للبرق اللاسلكي Marconi's Wirless Telegraph Co. Ltd. في لندن، ويقول بولارد إن معلومات الشركة بالنسبة للأجهزة التي ركبتها شركة التعدين العربية السعودية وشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية Californian Arabian Standard Oil Compnay (CASOC) صحيحة وأن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby مدير شركة الشرقية ووكيل بيع أجهزة ماركوني للحكومة السعودية على معرفة جيدة بالأمر فقد كان مستشارا لشركة النفط وهو على ثقة وثيقة مع ممثليها في جدة.

ويضيف بولارد أن الملك عبدالعزيز آل سعود جرب شخصيا جهاز شركة النفط في جدة حيث تكلم مع وكيله لدى الشركة في الأحساء. ويشير بولارد إلى أن الحكومة السعودية تكون قد طلبت أجهزة الاتصال اللاسلكية هذه من شركة النفط على أساس غير تجاري حيث إنه على الشركات الأجنبية الكبرى العاملة في السعودية أن تقدم خدمات للحكومة السعودية تقع خارج نطاق شروط الامتيازات التي تحصل عليها، وبما أن شركة

نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية بدأت تفكر في استثمار ملايين الجنيهات الاسترلينية في السعودية فإن مثل هذه الأجهزة ليست مهمة بالنسبة لها من الناحية التجارية.

ويشير بولارد إلى أن ماركوني قد تكون لديها أجهزة أفضل غير أن الملك اختبر أجهزة شركة النفط شخصيا وضمن الظروف المحلية، كما أن الحاجة إلى إدخال الهواتف اللاسلكية تزداد بسبب صعوبة الاتصال البريدي. ويرى بولارد أن الاحتجاج لدى الملك على مثل هذا الأمر قد يؤدي إلى الشك في حياد الحكومة البريطانية، وأن من الأفضل أن تتولى شركة ماركوني تقديم أي اعتراض توده بنفسها عن طريق الشركة الشرقية العامة المحدودة.

1938/04/25
FO 406/76 (10)

مذكرة وزارة الخارجية البريطانية حول الاتفاقية البريطانية-الإيطالية الخاصة بمناطق بعينها في الشرق الأوسط والموقعة في روما في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٣٨، والمذكرة مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) من العام نفسه.

تبدأ المذكرة بتحليل الاتفاقية فتبين أنها تغطي ثلاث مناطق منفصلة أولاها أراضي الدول المستقلة في شبه الجزيرة العربية وتخص بذلك المملكة العربية السعودية واليمن. وتتعهد الدولتان طبقا لهذه الاتفاقية بالامتناع عن القيام بأي عمل يمكن أن يلحق الضرر باستقلال المملكة العربية السعودية واليمن أو وحدتهما الترابية، أو السعي للحصول على مكانة متميزة ذات صبغة سياسية في أراضي أي من هاتين الدولتين، أو التدخل في أي صراع قد ينشب على أراضيهما. كما تعلن كل من بريطانيا وإيطاليا أنه من صالحهما المشترك ألا تسعى أي قوى أخرى للحصول على السيادة على أراض تتبع في الوقت الراهن المملكة العربية السعودية أو اليمن وخاصة على ساحل البحر الأحمر.

وفيما يتعلق بالمناطق الأخرى من شبه الجزيرة العربية التي تقع شرق أو جنوب الحدود الحالية للسعودية واليمن، تعلن الحكومة البريطانية أنها لن تتخذ أي إجراء يمكن أن يؤثر سلبا على استقلالهما وسيادتهما في إطار حدودهما الحالية، كما تلتزم بتعهدات أخرى بالنسبة لتلك المنطقة. وتحتوي المذكرة على فقرة تتعلق بالجزر غير التابعة للمملكة العربية السعودية. وتناقش المذكرة تطور الاتفاقية انطلاقا من تفاهم روما عام ١٩٢٧م بين الدولتين.

وتحت عنوان «المملكة العربية السعودية واليمن» تركز مذكرة الخارجية البريطانية على أهمية البحر الأحمر وضرورة ألا توطد أي قوى غير عربية وخاصة إيطاليا مكانتها على ساحل شبه الجزيرة العربية المطل على البحر الأحمر، وتشير المذكرة إلى أن أنتوني إيدن Anthony Eden أبرز تلك الحقيقة في كلمة

له في مجلس العموم البريطاني، وأن القوة ستستخدم في حال تعرض اليمن أو المملكة العربية السعودية لعدوان من قوى خارجية، وأن كلا من المملكة العربية السعودية واليمن تفتقر إلى الموارد الاقتصادية ولا يمكنهما مقاومة العدوان الخارجي.

وتقول المذكرة إن العبارة الخاصة بمنع تدخل طرف ثالث في أي نزاع بين السعودية واليمن قد يمنع السعودية أو اليمن من اللجوء إلى حلفاء لها للمساعدة في حال التعرض لأي هجوم لا مبرر له من الدولة الأخرى، وهذا أمر غير عادل، لكن من المستحيل التمييز بين من يحق له التدخل ومن لا يحق له ذلك، لكن من المؤمل أن يكفي نفوذ بريطانيا وإيطاليا في الحفاظ على مصالح الدولة التي تتعرض لهجوم من هذا النوع. وتتحدث مذكرة الخارجية البريطانية أيضا عن الاتفاقية وما تعنيه بالنسبة للمنطقة البريطانية في جنوبي شبه الجزيرة العربية وجزر البحر الأحمر.

AGSA 6.1.17: 273-82

1938/04/25
L/P&S/12/3767 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن هيو ويتمان Hugh Weightman الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١-١٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م، مؤرخ في ٢٥ أبريل.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في البحرين في هذا التقرير تفاصيل عن بواخر وصلت إلى البحرين وتحمل بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الأراضي السعودية).

PDPG 13: 69-70

1938/04/27
FO 406/76 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية إلى ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في مكة المكرمة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م، وهي مرفقة طي رسالة من بولارد إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) من العام نفسه.

يشير الأمير فيصل إلى رسالة بولارد المؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ويطلب توضيحا لبعض النقاط التي وردت في الاتفاقية البريطانية-الإيطالية، وذلك في ضوء بعض الشائعات التي راجت وبعض ما تناقلته الإذاعات. ويعبر الأمير في الوقت نفسه عن ثقة حكومة بلاده في المواقف البريطانية تجاه شبه الجزيرة العربية عامة وتجاه المملكة العربية السعودية خاصة. وتورد الرسالة أن النقاط التي تطلب الحكومة السعودية توضيحا لها هي تلك التي تعبر عن رغبة كل من بريطانيا وإيطاليا في ألا تحصل أي قوى أخرى على السيادة أو على وضعية متميزة في أي منطقة

تتبع حاليا للسعودية أو اليمن، وخاصة ألا تحصل أي قوة أخرى على مثل هذه السيادة أو الوضعية المتميزة في أي جزء من أجزاء ساحل البحر الأحمر، وألا تتدخل أي قوى أخرى في أي نزاع قد ينشب بين السعودية واليمن.

AGSA 6.1.17: 287

1938/04/29
FO 371/21906 (4)

رسالة من باكستر C. W. Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م.

يضمن باكستر رسالته بعض الملحوظات التي أبداها الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية فيما يتعلق بإعادة تشييد خط سكة حديد الحجاز لإطلاع أورمزبي جور W. G. A. Ormsby Gore وزير المستعمرات البريطانية عليها. ورغم أن هاليفاكس مهتم بالجوانب السياسية للموضوع أكثر من اهتمامه بالجوانب الاقتصادية إلا أن ارتفاع تكلفة ترميم الجزء الحجازي من الخط قد تجعل من الضروري لفت انتباه الملك عبدالعزيز آل سعود إلى المصاعب التي تعترض المشروع.

وتورد الرسالة الصيغة التي يقترح هاليفاكس أن تستخدم في الاتصال بالملك عبدالعزيز، وهي أن الحكومة البريطانية ترغب في الدخول في محادثات مع الحكومة السعودية بشأن تشييد الجزء السعودي من الخط، وأن حكومة شرقي الأردن ستساهم بمبلغ من المال في هذه الأعمال، غير أن الحكومة البريطانية تشك في أن من الممكن اعتبار هذا المشروع مشروعا تجاريا، وتوضح أن تكلفة إعادة التشييد يمكن أن ترتفع إلى ثلاثمائة ألف جنيه استرليني، وأن عدد الحجاج وكمية الشحن لن تغطي تكلفة التشغيل، غير أنه إذا كانت الحكومة السعودية لاتزال ترى بالرغم من هذه الصعوبات أنه يتعين عليها المضي قدما في المشروع عندئذ ستساعد حكومة شرقي الأردن إلى حدود المبلغ المذكور في الأعمال الأساسية لإعادة التشغيل.

1938/04/29
FO 371/21907 (5)

مذكرة حول «ميناء جدة» موقعة من ليسي باجلي Lacy Baggallay، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م.

يكتب باجلي عن زيارة قام بها هالكن Halkin من شركة دنتون وهول وبرجين Messrs. Denton, Hall and Burgin ومعه جراي Grey الذي يمثل شركة انتراكو للهندسة والتجارة المحدودة Entraco Engineering and Trading Co. Ltd. له في مكتبه بوزارة الخارجية البريطانية، وقد طلب هالكن مقابلة

أحد مسؤولي الوزارة عن طريق برجين .E L. Burgin وزير النقل البريطاني. ويقول باجلي إن هالكن وجراي شرحا له أن هناك مجموعة شركات مقاولات هولندية كبيرة تتفاوض في الوقت الراهن مع الحكومة السعودية للحصول على امتياز بناء ميناء في جدة، غير أنهم لسوء الحظ توصلوا إلى نتيجة أن المشروع لن يكون مربحا ما لم يستطيعوا إيجاد شخص ما يساعدهم في التمويل لأسباب غير تجارية.

ويضيف باجلي أن هالكن وجراي أوضحا له أن الحكومة السعودية لن تعطي هذا المشروع إلى شركة يملكها رعايا دولة كبرى غير أن من المحتمل أنها تدرس مسألة إعطائه لهولندا أو مصر. ويضيف باجلي أن هالكن وجراي استفسرا منه عما إذا كانت الحكومة البريطانية مهتمة بتمويل هذا الشروع لأسباب سياسية أو استراتيجية. وقد أجاب باجلي أنه لا يعتقد أن الحكومة البريطانية ستقبل مثل هذا العرض، وأنه لن يهمها من سيحصل على الامتياز، وأنه إذا ما كان لديها أسباب ترغب من أجلها أن يتم تشييد الميناء طبقا لأفكارها هي فمن المستحيل أن تفعل هذا بالطريقة السرية وغير المباشرة المقترحة.

1938/04/30
CO 831/47/1 (2)

رسالة من هارولد ماكمايكل Sir Harold MacMichael المندوب السامي البريطاني على إمارة شرقي الأردن إلى ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م.

يشير المندوب السامي إلى رسالة بولارد المؤرخة في ١١ مارس (آذار) والمتعلقة باحتجاج تلقاه من الحكومة السعودية على عبور جنديين من الفيلق العربي في شرقي الأردن الحدود السعودية بحثا عن بعض الهاربين داخل الأراضي السعودية، ويقول إن الحادث عرض على جون جلوب Major John B. Glubb، ويرفق المندوب السامي نسخة من رد جلوب على ذلك. ويرى ماكمايكل أن يتم التعبير عن أسف الحكومة البريطانية بالنسبة لهذا الحادث وفي الوقت نفسه أن يوضح للمسؤولين السعوديين أن الجنديين تصرفا بشكل صحيح بتوجههما إلى المخفر السعودي في حقل ثم عودتهما على الفور إلى شرقي الأردن، وأن يوضح لهم أيضا أن رجالا من مراكز الحدود السعودية يزورون بشكل متكرر مراكز الشرطة في إمارة شرقي الأردن دون إبلاغ مسبق. ويرفق هارولد ماكمايكل طي رسالته نسخة من رسالة وجهها قائد مخفر حقل السعودي إلى سالم الهنداوي الذي كان تحت الإقامة الجبرية في العقبة.

AB 26.03: 56-57

1938/04/30
FO 371/21904 (6)

رسالة موقعة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م.

تتضمن الرسالة الحديث عن الوضع المالي للمملكة العربية السعودية وتأثيره على سياستها، وذلك متابعة للملاحظات التي ذكرها بولارد في رسالته المؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٣٧م، مع الإشارة إلى أن بولارد لا ينوي تكرار ما جاء في التقرير الاقتصادي لعام ١٩٣٧م المرفق طي رسالته المؤرخة في ٧ أبريل ١٩٣٧م. وتذكر الرسالة أن شركة التعدين العربية السعودية The Saudi Arabian Mining Syndicate أصبحت تشعر أن أهمية مؤسستها قد ضعفت منذ اكتشاف النفط في الأحساء. وكان الربح الذي تحصل عليه هذه الشركة يبلغ خمسين ألف جنيه استرليني، وهو مبلغ مقبول، غير أن العائدات التي تحصل عليها الحكومة السعودية من وراء ذلك غير كافية بالنسبة لميزانيتها. وإذا كان بئر النفط في الأحساء كبيرا، فإنه بإمكان الحكومة السعودية الحصول على عائدات منه لا تقل عن ثلاثمائة وخمسين ألف جنيه استرليني. ومن المحتمل أن تبلغ قيمة العائدات النفطية مليونين وخمسمائة ألف جنيه استرليني إذا كان بئر الأحساء في حجم آبار النفط الموجودة في العراق وإيران.

وجاء في الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود يرغب في التخفيض من قيمة الرسوم المفروضة على الحجاج، غير أن هناك العديد من المسائل ذات الأولوية كالدفاع الوطني، وإصلاح خط سكة حديد الحجاز، وإنشاء الطرق وغيرها.

وسوف يكون النفط عاملا من عوامل الاستقرار، وتصبح مسألة الحكم مسألة غير متنازع عليها. وتبين المذكرة أنه توجد في الرياض خزينة مالية، وأن الملك عبدالعزيز وابنه سعود يحكمان الرقابة عليها، غير أن فتح حساب في بنك في بلد أجنبي يكون أكثر ضمانا.

***RFA 1.56: 701-06** *RSA 6.31: 749-54*

1938/04/16-30
L/P&S/12/3758 (1)

تقرير مخابرات سري أعده جيرالد ديجوري Captain Gerald S. H. de Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير انتشار شائعة في الكويت مصدرها الزبير ومفادها أن الملك عبدالعزيز آل سعود يقوم بالتوجه إلى فلسطين. ويعزو التقرير هذه الشائعات إلى كثرة كميات النفط التي أرسلت من الكويت إلى الملك عبدالعزيز.

***PDPG 13: 67**

[1938/03-04]
CO 831/47/1 (1)

ترجمة رسالة من الضابط المسؤول في مخفر حقل إلى سالم الهنداوي، وهي غير مؤرخة (لكن الأدلة تشير إلى أنها كتبت في الشهر الثالث أو الرابع عام ١٩٣٨م)، ومرفقة طي رسالة من المندوب السامي البريطاني على إمارة شرقي الأردن إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م.

يرد الضابط على رسالة من سالم الهنداوي، مؤرخة في ٢٩ ذي الحجة ١٣٥٦هـ ويبلغه أنه مضطر بحكم وظيفته إلى رفع الأمر إلى رؤسائه، ويطلب من سالم الانتظار لمدة عشرة أيام حتى يتمكن من الاتصال بمفتش الحدود. ويضيف الضابط حاشية يعبر فيها عن ترحيبه باستقبال سالم في حقل لكنه يخشى أن تصله أوامر بإعادة سالم من حيث أتى وسيكون ذلك صعبا على الجميع.

AB 26.03: 55

1938/05/01
FO 371/21905 (10)

تقرير من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية عن شهر أبريل (نيسان) ١٩٣٨م، مرفق طي رسالة سرية من بولارد إلى هاليفاكس، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٣٨م.

يروي التقرير أن الصحافة في مكة المكرمة نشرت خبر وفاة الأمير خالد بن محمد آل سعود لكنها لم تشر إلى حادث السيارة وينقل التقرير عن حافظ وهبة أن الأمير عاش إلى ما بعد وصول الطبيب من الكويت. ويذكر التقرير أن وزارة الخارجية السعودية انتقلت من مكة المكرمة إلى مقرها الصيفي بالطائف. وفي غياب فؤاد حمزة وسفر يوسف ياسين إلى بغداد وسفر حافظ وهبة إلى لندن بعد قدومه من البحرين إلى الرياض ومنها إلى جدة بعد أن كان برفقة الأميرة آليس Princess Alice واللورد آثلون Lord Athlone لم يبق لدى الملك عبدالعزيز أحد من مستشارين ذوي خبرة في الشؤون الخارجية. وعين عبدالله السديري الذي كان أميرا على تبوك نائبا لأمير المدينة المنورة علما بأن أميرها هو الأمير محمد بن عبدالعزيز الذي استولى عليها من قوات الأشراف عام ١٩٢٤م.

ويفيد التقرير أن تاجرا يدعى الخريجي وهو صهر لوزير المالية عبدالله السليمان كانت له نشاطات تجارية في المدينة المنورة. ويشير التقرير إلى جمعية أصدقاء الحجاز التي تأسست في مصر. ويتحدث التقرير عن نقص وقود السيارات بشكل عطل حركة البريد وأثر سلبا على السائقين العاملين لدى الملك. ويذكر التقرير في نفس السياق أن الملك عبدالعزيز وحاشيته استهلكوا جميع الوقود المتوفر في الرياض يوم أن خرج الملك للصيد.

ويشير التقرير إلى الإعلان الذي نشرته صحف مكة المكرمة والذي يطلب من الناس أن يوجهوا طلباتهم وشكاواهم إلى الدوائر المختصة والنائب العام، وألا يتوجهوا إلى الملك إلا إذا كانت محاولاتهم تلك غير مجدية. ثم يصف التقرير الطائرة الفرنسية المهداة إلى الملك عبدالعزيز وحسن استقبال طياريها وفنيِّها الفرنسيين وتدريب الطيار الإيطالي على استخدامها وحجم الأموال المخصصة للطيران للسنة الهجرية الحالية.

وفي المجال العسكري أعدت السفارة البريطانية في بغداد قائمة بالضباط العراقيين الذين ترشحهم لأعباء رئاسة الأركان السعودية، إلا أن تكليف الملك ليوسف ياسين الموجود في بغداد بانتقاء من يراه صالحا منهم خبر غير سار لكاتب التقرير نظرا لأن يوسف ياسين شخص غير عملي وسيختار حتما أشد المرشحين عداء للصهيونية. ثم يروي التقرير سبب تعطل شحنة الأسلحة الإيطالية في بورت سودان المرسلة إلى السعودية كعينات وتدخل الحاكم العام (البريطاني) هناك. ويشير التقرير إلى قول فؤاد حمزة للوزير البريطاني إنه إذا كانت العينات مقنعة فسوف تطلب السعودية مثل هذه الأسلحة.

وفي المجال الاقتصادي يذكر التقرير المبالغ السنوية التي أصبح يتعين على شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company دفعها لصالح الحكومة السعودية بعد تمكنها من إنتاج النفط بكميات تجارية في الأحساء، مفيدا أن المملكة بحاجة ماسة إلى هذه الأموال رغم زيادة عدد الحجيج لهذا العام. أما أعمال التنقيب في جزر فرسان التي تقوم بها شركة التنمية النفطية المحدودة (لغرب الجزيرة العربية) Petroleum Development (Limited) (Western Arabia) فقد توقفت لشدة الحر على أمل استئنافها في الشتاء، ويجري العمل ببطء بسبب صعوبة الاتصالات والحاجة لإرسال العينات النفطية إلى العراق ليتم فحصها.

ويقدم التقرير خبرين آخرين عن نشاطات شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية وشركة شل Shell. فقد عرضت الأولى على الحكومة السعودية تزويدها بمنتجات نفطية بأسعار تعتبرها شركة شل غير اقتصادية فيما يتمثل تحرك شل في اقتراح تزويد جدة بخزانات كبيرة للنفط وتوزيع عدد من الخزانات الصغيرة في أماكن مختلفة في مناطق الداخل، وهو اقتراح قد يقبله وزير المالية.

ويشير التقرير إلى ازدياد عدد السيارات والشاحنات الألمانية بشكل كبير خلال العام المنصرم، ولكن شركة جنرال موتورز General Motors تعتقد أن بإمكانها إقناع السلطات السعودية أن الشاحنات الألمانية ثقيلة بالقياس مع قدرتها، وقد طلبت شركة الحج شبه الرسمية ما يقرب من ٤٠٠ مركبة فورد. وقبل أن يغادر الملك عبدالعزيز جدة أطلعته

شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية على الهاتف اللاسلكي، وقد سر الملك كثيرا حينما تحدث هاتفيا مع ممثل الشركة السعودي في الأحساء، وطلب بعض هذه الأجهزة لنفسه.

ويضيف التقرير أن العمل في التنقيب عن المياه في جدة انتقل من موقعه السابق في الجنوب إلى مكان أقرب إلى المرتفعات القريبة من آبار الوزيرية. وفي مجال التشريعات أصدر مجلس الشورى عددا من القوانين المنظمة لاستخدام السيارات وامتلاكها ومنع إساءة معاملة الحيوانات، ويؤمل ألا يؤثر ذلك على حملة قائمقام جدة ضد الكلاب الضالة. كما يشير التقرير إلى تحديد السلطات يوما معينا لصلاة الاستسقاء، وإلى ترتيبات هدم البيوت المتداعية أو ترميمها.

وفي باب الشؤون الخارجية يشير التقرير إلى بدء الشرطة السعودية بتنفيذ نظام إقامة الأجانب واحتجاز جوازات سفرهم إلى حين وقت مغادرتهم البلاد وترحيل غير المرغوب فيهم، حيث زار قائمقام جدة المفوضية البريطانية لهذا الشأن وأخبره الوزير المفوض البريطاني عدم مسؤولية المفوضية عن ترحيل الهنود غير المرغوب فيهم. وعلى المسار الإيطالي أبلغت بريطانيا الملك عبدالعزيز مسبقا بفحوى المباحثات التي تنوي إجراءها مع إيطاليا والتي لها علاقة بالجزيرة العربية فردت وزارة الخارجية السعودية بالشكر والتمنيات بنجاح المفاوضات، لكنها فيما بعد أرسلت تستفسر عن بعض الفقرات.

أما على المسار الفلسطيني فهناك دعوة علنية لكل من إيطاليا وبريطانيا لفعل شيء لصالح فلسطين ويشار هنا إلى المناشدة الموحدة العراقية السعودية لبريطانيا لفعل شيء في هذا الصدد. وبناء على طلب من المندوب السامي البريطاني على فلسطين استفسرت المفوضية البريطانية من الحكومة السعودية حول تقرير مفاده أن كمية معتبرة من البنادق والذخيرة أودعت في الجوف ليتم تهريبها إلى داخل فلسطين. كما تبين أن السفينة الحربية التي دخلت المياه الإقليمية السعودية في جهة القحمة والطائرتين اللتين حلقتا فوق المنطقة نفسها هي إيطالية وليست بريطانية. ويؤكد التقرير قيام إيطاليا ببناء وقف لصالح حجاجها في المدينة المنورة حولته إلى رباط يقدم خدمات مجانية في المأوى يديره ابن عم محمد علي درفار المترجم السابق للمفوضية الإيطالية.

وردا على استفسار يوسف ياسين حول عدم صلاحية دفع الدية عن جريمة قتل رجل أثناء نومه كتب الوزير المفوض البريطاني إلى وزارة الخارجية السعودية ليلفت الانتباه إلى المادة السابعة من معاهدة الصداقة وحسن الجوار الموقعة بين السعودية وشرقي الأردن عام ١٩٣٣م التي لا تميز بين قتل رجل أثناء القتال بين القبائل أو قتله في ظروف أخرى.

ويفيد التقرير أن بريطانيا لا تمانع في قيام تعاون عسكري عراقي سعودي محكوم بالمادة السابعة من المعاهدة المبرمة بين البلدين عام ١٩٣٦م، ويشير التقرير إلى دعوة وجهتها اليابان للسعودية لإرسال ممثل لها لحضور حفل افتتاح المسجد الذي تم بناؤه في طوكيو علما أن مصر تنوي إرسال وفد وأن الأمير سيف الإسلام حسين سيمثل اليمن، ورد بولارد أن من الطبيعي ألا تتأخر السعودية بلد المقدسات الإسلامية عن الدول الإسلامية الأخرى. ويشير التقرير إلى أن عبدالله موسى بخاري وكيل الحج سيرسل ابنه يحيى إلى اليابان ليصبح خبيرا كهربائيا، وتزامن هذا القرار مع إقامة محمود سي يانج General Mahmud Si Jang وهو قائد تركي من سنكيانج Sinkiang في جدة.

وفي باب المتفرقات يذكر التقرير أن فريا ستارك Freya Stark لم تزر جدة كما كانت تنوي بسبب مرضها، ووصل تشارلتون Lieutenant D. R. W. G. Charlton إلى جدة في زيارة قصيرة لهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby، وغادر فلبي جدة لقضاء عطلته الصيفية وسيزور المدينة ثم الرياض. ومن خصائص الحج الآمن لهذا العام غياب الشكاوى من الحجاج الأفارقة ويعود الفضل في هذا للترتيبات التي اتخذتها السلطات السودانية، كما زار سيد لال شاه نائب القنصل الهندي في المفوضية البريطانية المدينة المنورة واطلع على أحوال الطريق وعلى احتياجات الجالية الهندية فيها ووضع الحجاج الهنود المعدمين.

***JD 4: 281-90** *RFA 1.57: 710*

1938/05/02
FO 406/76 (1)

رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية، مكة المكرمة، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٣٨م، وهي مرفقة طي رسالة من بولارد إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة بالتاريخ نفسه.

يعبر بولارد عن امتنان الحكومة البريطانية لثقة الحكومة السعودية بها التي عبر عنها الأمير فيصل في رسالته المؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان)، ويوضح أنه التقى قائمقام جدة ليقدم التوضيح الذي طلبته الحكومة السعودية فيما يتعلق ببعض العبارات التي وردت في الاتفاقية البريطانية-الإيطالية، ويبين أن تلك العبارات تعني تماما ما تعبر عنه. ويؤكد بولارد أن الهدف من تلك الاتفاقية هو منع أي تدخل في شؤون المملكة العربية السعودية، وأنه لا توجد هناك أي دوافع خفية وراء الاتفاقية. ويقول بولارد إنه فهم من كلام القائمقام أن بعض الإشاعات وأقوال الإذاعات هي التي دفعت

الحكومة السعودية للاستفسار عن تلك العبارات، وهو يعد بمعالجة هذه الإشاعات والإذاعات إذا حددتها له الخارجية السعودية.

AGSA 6.1.17: 288

1938/05/02
FO 406/76 (2)

رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٣٨م.

يشير بولارد إلى استفسار من وزارة الخارجية السعودية حول بعض العبارات التي وردت في الاتفاقية البريطانية-الإيطالية ويبين أن هذا الاستفسار سلط الأضواء على الصعوبات التي يواجهها بولارد في المملكة العربية السعودية حيث إن الملك الذي يتولى شؤون بلاده الخارجية بنفسه موجود في الرياض البعيدة عن جدة، وفؤاد حمزة في إجازة ويوسف ياسين في العراق.

ولا يوجد في جدة سوى إبراهيم بن معمر القائمقام المكلف بدور الوسيط في الشؤون الخارجية والذي قابله بولارد. ويوضح بولارد أن ابن معمر أبلغه أن بعض الصحف السورية أشارت إلى أن بريطانيا وإيطاليا تريدان أن تجعلا المملكة العربية السعودية واليمن محميتين من الناحية العملية ولكن ليس من ناحية الوضع القانوني. وقد أقر القائمقام أن هذا سوء تفسير لمواد الاتفاقية، ويشير بولارد إلى أنه بيّن التفسير الصحيح للمواد المعنية، وأنه أرسل ردا كتابيا إلى وزارة الخارجية السعودية بهذا الشأن. ويرفق بولارد طي هذه الرسالة ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة الأمير فيصل الموجهة إليه بتاريخ ٢٧ ابريل (نيسان) ورده عليها المؤرخ بتاريخ ٢ مايو.

AGSA 6.1.17: 286-87

1938/05/03
FO 371/21903 (1)

رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى اللورد هاليفاكس Lord Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٣٨م وموقعة من قبل بولارد.

تشير الرسالة إلى رسالة سابقة من بولارد مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان)، وتضيف بعض المعلومات عن وفاة الأمير خالد بن محمد بن عبدالرحمن آل سعود على أثر حادث سيارة، فتقول إن ما جاء في تقرير مخابرات الكويت عن الفترة من ١٦ إلى ٣١ مارس (آذار) يؤكد المعلومات التي أدلى بها حافظ وهبة. فقد اصطدم الأمير خالد بزجاج السيارة الأمامي عندما توقفت السيارة المسرعة فجأة وتوفي بعد أيام بسبب الإصابة التي نتجت عن هذه الصدمة العنيفة.

RFA 1.57: 713

1938/05/03
FO 371/21903 (10)

رسالة من وزارة الحرب البريطانية إلى برينان T. V. Brenan، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٣٨م.

ترفق الوزارة نسخة من التقرير الذي أعده تشارلتون Lieutenant D. R. W. G. Charlton بشأن الرحلة التي قام بها إلى المملكة العربية السعودية بناء على مبادرة شخصية منه خلال شهري أبريل (نيسان) ومايو ١٩٣٨م، ونزل فيها ضيفا على هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby.

ويوضح تشارلتون في تقريره أن الملك عبدالعزيز آل سعود يتمتع بسلطان مطلق، وهيبة ظاهرة بين رعاياه، وأنه يحاول إيقاف النفوذ الغربي من الاستشراء، كما أنه لا ينظر إلى المعاهدة البريطانية-الإيطالية بعين الرضى. ويقول التقرير إنه بالنسبة لحدود السعودية مع اليمن تمت تسوية النزاع على الآبار كما تم الاتفاق على حدود على أساس ديار القبائل. وقد قام فلبي برسم خريطة لهذه الحدود بأكملها.

ويعبر تشارلتون عن اعتقاده بأن العاهل السعودي قد يحاول الاستيلاء على اليمن في المستقبل القريب، ويشير تشارلتون إلى أن الملك غير مرتاح لما يدور في فلسطين غير أنه حريص على تجنب الاحتكاك مع بريطانيا، وأن هناك احتجاجا على قذف سلاح الجو البريطاني لحضرموت بالقنابل. ويضمن تشارلتون تقريره معلومات حول القوات المسلحة السعودية، ويقول إن الجيش السعودي يتكون من الإخوان المنظمين بشكل جيد. وهناك كتيبة تتمركز خارج جدة بقيادة سعيد الكردي، الذي سبق له أن قاتل مع الأمير فيصل بن الحسين ولورنس Colonel T. E. Laurence في العقبة.

ويعتزم الملك عبدالعزيز الاعتماد على تفوق قوة نيران أسلحة قواته وتحركهم السريع في مركبات من طراز فورد في أي مواجهة مع القبائل، ويعبر تشارلتون عن رأيه بأنه في حال وقوع هجوم من قبل قوة أجنبية على السعودية فإن السعوديين سينسحبون إلى الداخل حيث ستصبح القوة الجوية للمعتدين قليلة الجدوى، كما يشير إلى أن القوات الجوية السعودية تأمل في الحصول على مدافع مضادة للطائرات.

وبشأن الحج، يقول تشارلتون إن عدد الحجاج في ذلك العام بلغ حوالي مائة وعشرين ألف حاج، وأن عائدات حج ذلك العام ستزيد على مائتين وأربعين ألف جنيه استرليني، كما يشير إلى أنه تم اكتشاف بعض مناجم الذهب والكثير من حقول النفط، ولا توجد في الوقت الحاضر خطط لإصلاح الخط الحديدي الحجازي. ويضمن تشارلتون تقريره ملحوظات حول الشخصيات التي التقى بها ومن بينها سيد ثابت عبدالنور الوزير

العراقي المفوض في جدة، ورئيس شرطة مكة المكرمة، كما يرفق طي تقريره خريطتين تقريبيتين لمدينتي جدة وينبع.

RSA 7.18: 484-93

1938/05/03
FO 406/76 (3)

مذكرة من وزارة الخارجية العراقية إلى موريس بيترسون Sir Maurice Peterson السفير البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٣٨م، وهي مرفقة طي رسالة من بيترسون إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ مايو.

ترحب الحكومة العراقية في هذه المذكرة بالتقارب البريطاني-الإيطالي، وتعبر عن تهانيها للدولتين لإبرامهما اتفاقية فيما بينهما، غير أنها تقول إنها ليست راضية كل الرضى عن تلك الاتفاقية التي تبدو أنها تستهدف تأمين استقلال المملكة العربية السعودية واليمن ووحدتهما الترابية ضد العدوان الخارجي، فهي غير واثقة من أن الاتفاقية تنسجم كليا مع معاهدة الأخوة العربية والتحالف بين العراق والسعودية واليمن.

وتطلب المذكرة تأكيدات أنه لا يوجد في الاتفاقية البريطانية-الإيطالية ما يمنع العراق من مبادلة بعض الأراضي مع المملكة العربية السعودية نتيجة اتفاق بينهما، أو تكوين اتحاد سياسي مع أي من المملكة العربية السعودية أو اليمن أو مع كليهما، أو ممارسة العراق لحقوقها وواجباتها في حال نشوب صراع بين حليفتيها العربيتين.

وتعترض الحكومة العراقية على العبارة الواردة في الاتفاقية بأن «من صالح كل من بريطانيا وإيطاليا ألا تحصل أي دولة أخرى على سيادة أو وضعية متميزة في أي أجزاء من أراضي المملكة العربية السعودية واليمن وترى أن مثل هذه الفقرة تعني نكوصا في وضع الدولتين والحد من استقلالية قراراتهما في مختلف المجالات. وتود العراق التأكيد على أن الاتفاقية البريطانية-الإيطالية لا تحتوي على أي نص يمنع العراق من الاستمتاع بحقوقها وأداء واجباتها المشار إليها في الفقرة السابعة من معاهدة الأخوة العربية والتحالف أو يمنع من تعاون اقتصادي ومالي أكبر بين الدول العربية الثلاث.

AGSA 6.1.17: 283-85

1938/05/03
R/15/1/608 (6)

رسالة من بيل R. T. Peel، وزارة الهند، لندن، إلى وكيل وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٣٨م.

يرى اللورد زيتلاند Lord Zetland وزير الهند البريطاني أن بإمكانه الآن بعد الاتصالات التي أجراها مع حكومة الهند البريطانية ومع ترنشارد فاول Sir Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج

أن يبين رأيه في المقترحات التي أرسلتها وزارة الخارجية البريطانية للتوصل إلى تسوية للحدود بين السعودية وكل من قطر ومشيخات الساحل.

وتضيف الرسالة أن مطالبة المملكة العربية السعودية بمناطق جبل نخش وخور العديد والصفق هي من أبرز المسائل المعلقة بين السعودية وبريطانيا، وأن اللورد زيتلاند Lord Zetland يرى أن التوصل إلى اتفاقية حولها أمر مطلوب من أجل المحافظة على العلاقات الودية التي تربط الملك عبدالعزيز آل سعود ببريطانيا. لكنه يرى أن تنازل بريطانيا عن منطقة خور العديد للمملكة العربية السعودية لن يكون كافيا للتأثير على العلاقات بين الدولتين، وأن عملية التنازل هذه سوف تكون صعبة للغاية، كما أن من المحتمل أن تؤدي إلى التأثير على مركز بريطانيا ونفوذها بين حكام الخليج الخاضعين لحمايتها.

ومن المؤكد أن شيخ أبوظبي سوف يطلب مبلغا ماليا كبيرا لقاء هذا التنازل، بالإضافة إلى ضمان الحماية البريطانية له، ويرى لورد زيتلاند أن بريطانيا قدمت للملك عبدالعزيز كل ما في وسعها من التنازلات، وتقديمها لأي تنازل آخر قد يؤول على أن الحكومة البريطانية حريصة على تلبية مطالب الملك عبدالعزيز بدافع الخوف منه. وترد في الرسالة إشارة إلى برقيتي فاول المؤرختين في ٢٦ فبراير (شباط) و١٨ مارس (آذار) ١٩٣٨م ورسائل وزارة الهند إلى وزارة الخارجية المؤرخة في ٢٨ فبراير و٩ و٢٢مارس.

AB 16.02: 77-82

1938/05/04
CO 831/45/3 (2)

رسالة من داوني H. F. Downie، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى باترشل D. Battershill (مكتب السكرتير الأول لحكومة الانتداب البريطاني على فلسطين، القدس،) مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٣٨م.

يشير داوني إلى رسالة باترشل المؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) حول موضوع الحدود بين السعودية وشرقي الأردن ويذكر أن وزارة المستعمرات البريطانية لم تتلق أي شيء جديد عن الموضوع من آرثر ووتشوب Sir Arthur Wauchope المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن منذ شهر أغسطس (آب) ١٩٣٧. ويذكر داوني أيضا أنه بعد أن طلب من القوات البريطانية الالتزام بخط الحدود نفسه مع الحجاز الذي يعتمده الفيلق العربي تبين أن العمل يجري على خطين مختلفين للحدود في منطقة المدورة أيضا، لكن وزارة المستعمرات البريطانية تفضل عدم زعزعة الوضع القائم.

أما فيما يتعلق بنشر خريطة المنطقة، فيشير داوني إلى أن بولنوا P. K. Boulnois رئيس القسم الجغرافي في هيئة الأركان

العامة، وزارة الحرب البريطانية، يعارض بشدة حذف تضاريس طبيعية معروفة من الخريطتين اللتين جاء ذكرهما في رسالة مودي Moody المؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٧م، ويطلب داوني معرفة وجهة نظر باترشل فيما يتعلق بهذه النقطة. ويقول داوني إن وزارته تترك للسلطات البريطانية في شرقي الأردن القرار بشأن عمليات القوات البريطانية في المنطقة الجنوبية.

AB 6.12: 428-29

1938/05/04
FO 406/76 (1)

رسالة من موريس بيترسون Sir Maurice Peterson السفير البريطاني في بغداد إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٣٨م.

يشير بيترسون إلى برقية وزير الخارجية المؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ويوضح أن وزير الخارجية العراقية سلمه مذكرة مؤرخة في ٣ مايو تطرح فيها الحكومة العراقية العديد من الأسئلة حول تأثير الاتفاقية البريطانية-الإيطالية على العلاقات الخاصة القائمة بين العراق وكل من المملكة العربية السعودية واليمن في إطار معاهدة الأخوة العربية والتحالف بين الدول الثلاث.

ويقول بيترسون إنه أكد لتوفيق السويدي توافق الاتفاقية البريطانية-الإيطالية مع تلك المعاهدة. وتطلب الحكومة العراقية تأكيدات حول العديد من النقاط، ويقول بيترسون إن الاتفاقية ستوضع في القريب موضع الاختبار، فهو يتساءل حول احتمال ادعاء الإيطاليين أن قيام الحكومة العراقية بإرسال مستشار عسكري إلى المملكة العربية السعودية يشكل انتهاكا للمادة الثالثة في الاتفاقية. ويطلب بيترسون ملحوظات وزير الخارجية على المذكرة العراقية التي يرفق نسخة منها طي رسالته.

AGSA 6.1.17: 283

1938/05/08
FO 406/76 (2)

رسالة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية، مكة المكرمة، إلى ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٩ ربيع الأول ١٣٥٧هـ الموافق ٨ مايو (أيار) ١٩٣٨م، وهي مرفقة طي رسالة من بولارد إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ مايو.

يشير الأمير فيصل إلى رسالة بولارد المؤرخة في ٢ مايو ويعبر عن شكر حكومته على التأكيدات التي وردت في تلك الرسالة، موضحا أن الاستفسارات السعودية حول بعض العبارات التي وردت في الاتفاقية البريطانية-الإيطالية حول شبه الجزيرة العربية جاءت من

منطلق التشاور الدائم بين الحكومتين، ويؤكد أن الحكومة السعودية لن تعير آذانا صاغية للأكاذيب الملفقة والتفسيرات التي يروج لها المغرضون. ويشير الأمير إلى أنه سيبعث برسالة أخرى إلى المفوضية البريطانية في جدة يتناول فيها هذا الأمر بالتفصيل.

AGSA 6.1.17: 288-89

1938/05/09
FO 371/21901 (5)

مذكرة بشأن قضية الحدود بين نجد وإمارة شرقي الأردن خلال الفترة من يونيو (حزيران) ١٩٣٧م إلى مايو (أيار) ١٩٣٨م، وهي مؤرخة في ٩ مايو ١٩٣٨م.

تبين المذكرة أن موضوع الحدود عولج في مذكرتين سابقتين مؤرختين في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م و٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٧م، وأن الحكومة البريطانية وافقت على اقتراح تقدمت به الحكومة السعودية بتكوين لجنة فنية مشتركة للقيام بمسح الحدود بين المملكة العربية السعودية وشرقي الأردن ورسم خريطة طبقا لنتائج هذا المسح ثم يلي ذلك إبرام مناقشات ودية بين حكومتي البلدين.

وتشير الوثيقة إلى أن بولنوا Boulnois من القسم الجغرافي في وزارة الحرب البريطانية أثار موضوع تفسير اتفاقية حداء من جديد بمناسبة إعداد قسمه لصفحة الجوف من خريطة بادية العراق الجديدة، وكان رأيه هو أن الحدود موضوع النزاع موضحة بشكل كاف في الاتفاقية مما دعى إلى عقد اجتماع جديد في وزارة الخارجية البريطانية شارك فيه مندوبو وزارات مختلفة بتاريخ ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٣٨م، وشرح بيكيت Beckett المستشار القانوني الثاني في وزارة الخارجية التفسير القانوني لاتفاقية حداء.

وتورد الوثيقة أنه تم الاتفاق على المضي قدما في عملية مسح للحدود. وأبلغت الحكومة السعودية الوزير المفوض البريطاني في جدة أنها ستستعين بخبير من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian (Standard) Oil Company ليمثلها في لجنة المسح. وتقرر أن تقوم وزارة الخارجية بإعداد ورقتين، إحداهما تحديد نطاق صلاحية فريق المسح والثانية بالتعليمات السرية للضابط البريطاني المسؤول عن الفريق. وبعد إعداد الورقتين، عبرت وزارة الطيران البريطانية عن مخاوفها من أن توضح خريطة الجوف الجديدة للسعوديين أن طريق السيارات الأردنية التي تمر على طول الحدود الفعلية تقع جنوب الحدود الحقيقية.

وتشير وزارة الخارجية البريطانية إلى أن السعوديين سيكتشفون هذا بشكل أو بآخر أثناء عملية المسح الجوي، وأجابت وزارة الخارجية البريطانية على مخاوف وزارة الطيران بأنه لا يوجد ما يمنع إطلاع السعوديين على خريطة الجوف، لأنهم سيكتشفون الموضوع بوجود الخريطة أو بدونها، ولأن بعض أجزاء

الطريق تمتد بالفعل جنوب الخط بين نقطتي E وF، ولأن عملية المسح لن تكون سوى مقدمة لمفاوضات حول تسوية نهائية للحدود.

وعبر داوني Downie في رسالة إلى بولنوا عن رأي وزارة المستعمرات البريطانية في موضوع طباعة خريطة الجوف وإطلاع السعوديين عليها وهو مشابه لرأي وزراة الطيران ويدعو إلى تأجيل طباعة خريطة الجوف. ويرد في الرسالة ذكر جبل عنازة والمدورة كما ترد فيها إشارة لمعاهدة جدة.

ABD 7.2.15: 770-74

1938/05/10
L/P&S/12/3767 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن هيو ويتمان Hugh Weightman الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦- ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م، مؤرخ في ١٠ مايو (أيار).

يذكر التقرير تفاصيل عن باخرتين وصلتا إلى البحرين وتحملان بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الأراضي السعودية)، كما يذكر معلومات عن نشاطات شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company في استخراج النفط. ويقول التقرير إن حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن سيمثل الملك عبدالعزيز آل سعود في حفل افتتاح مسجد في اليابان.

PDPG 13: 71-73

1938/05/13
CO 831/45/3 (2)

رسالة من بولنوا P. K. Boulnois رئيس القسم الجغرافي في هيئة الأركان العامة، وزارة الحرب البريطانية، إلى داوني H. F. Downie، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٣٨م، وموقعة من قبل بولنوا نفسه.

يشير بولنوا إلى رسالة داوني المؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ويعبر عن قلقه الشديد حول وجهة النظر التي تتبناها وزارة المستعمرات البريطانية فيما يتعلق بخريطة الحدود بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن، ومحاولة هذه الوزارة طمس جغرافية المنطقة. ويستشهد بولنوا بما جاء في مسودة تحديد نطاق مهمة هيئة المسح التي أعدها ليسي باجلي Lacy Baggalay من ضرورة توخي الدقة في إظهار مواقع التضاريس على الخريطة، مشيرا إلى أنه إذا ما قام القسم الجغرافي في هيئة الأركان العامة بوزارة الحرب البريطانية بإرسال فريق مسح إلى هذه المنطقة فسيقوم هذا الفريق بتوضيح التضاريس الطبيعية الحقيقية وتحديد خطوط طولها وعرضها بدقة كاملة. ويرى بولنوا أنه يجب إعطاء الملك عبدالعزيز آل سعود نسخا من خريطة الجوف الجديدة، وأنه يجب أن تسود سياسة جديدة تقوم على الصراحة.

AB 6.12: 430-31

1938/05/14
FO 371/21906 (4)

رسالة موقعة من نيد هوبكينز R. V. Naid Hopkins، وزارة الخزانة البريطانية إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٣٨م.

يشير هوبكينز إلى رسالة ليسي باجلي Lacy Baggallay المؤرخة في ١٤ مايو وما تلاها من مراسلة بين وزارتي الخارجية والمستعمرات حول موضوع إعادة إنشاء خط سكة حديد الحجاز، ويطلب عرض ملحوظات وزارة الخزانة على الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية. فهي توافق وزارة المستعمرات في تقديرها لتكلفة المشروع وتجد أن شعور الامتنان السعودي للعرض المقترح الذي تقدمه الحكومة البريطانية سيتحول إلى شعور بعدم الرضى عندما يتضح أن العرض مرتبط بشروط لا يمكن الوفاء بها، إذ إن مساهمة الحكومتين السورية والسعودية المتوقعة لن تفي بشروط العرض البريطاني في ضوء التكلفة المقدرة للمشروع.

وحتى لو تم إعادة تشييد الخط الحديدي فهو لن يكون مكسبا سياسيا إلا إذا تم تشغيله بنجاح ودون خسائر مالية للحكومة السعودية. وتشير الرسالة إلى أنه قد لا يغطي خط السكة الحديدية نفقاته وبالتالي فإن شعور الحكومة السعودية بالامتنان للحكومة البريطانية لن يستمر إذا نتج أي عجز مالي عن تشغيل الخط وتسبب في استنزاف متواصل للموارد السعودية المحدودة. وتخلص الرسالة إلى القول إن وزارة الخزانة البريطانية لهذا لا تعتقد أنه يجب على الحكومة البريطانية أن تقوم بأي مساهمة في إعادة تشييد الخط.

1938/05/01-15
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده جيرالد ديجوري Captain Gerald S. H. de Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ مايو (أيار) ١٩٣٨م.

يقول الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير إن ديجوري قابل أثناء وجوده في سورية فؤاد حمزة الذي تحدث عن وضعه الصحي وما ينويه من أجل العلاج، مما يعني اضطراره للسفر إلى مراكز علاج في أوروبا وغيابه عن المملكة لمدة طويلة. ويعلق التقرير على فخامة منزل فؤاد حمزة في بيروت.

PDPG 13: 85-86

1938/05/16
FO 371/21907 (2)

مذكرة موقعة من إبراهيم بن معمر ممثل وزير الشؤون الخارجية السعودية في جدة إلى ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني

في جدة، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٣٨م، ومرفقة طي رسالة من بولارد إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ مايو.

يوضح ابن معمر أن اتفاقية المقايضة التجارية التي اقترحتها الحكومة العراقية على الحكومة السعودية تقضي أن تتفق المملكة العربية السعودية عند استيرادها أي سلع من الخارج مع الدولة المصدرة على أن تقوم الأخيرة بشراء سلع سعودية تعادل قيمتها ٢٠ إلى ٣٠ بالمائة من ثمن السلع المستوردة، وفي حال عدم توفر هذه السلع في الأسواق السعودية تقوم الدولة المصدرة بشراء سلع من العراق بالقيمة نفسها وفي المقابل تدفع العراق إلى السعودية أرباحا تعادل بين ١٠ إلى ١٥ بالمائة من القيمة. ويشير ابن معمر في ختام رسالته إلى أن الحكومة السعودية مازالت تنتظر وجهة نظر الحكومة البريطانية فيما يتعلق بالاقتراح العراقي الخاص بتوحيد العملة بين البلدين.

1938/05/19
FO 371/21907 (1)

رسالة من المفوضية البريطانية في لاهاي إلى قسم العلاقات الاقتصادية، دائرة عصبة الأمم والدول الغربية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٣٨م.

تشير الرسالة إلى مراسلات الخارجية البريطانية حول تشييد ميناء جدة، وتنقل عن ليمنج Laming السكرتير التجاري بالمفوضية قوله إن شخصا من أصل روسي يدعى كريسين Kressin هو القوة المحركة وراء مجموعة شركات أسست في هولندا تحت اسم مجموعة شركات هاندلز الدولية International Handels Consortium، كما أنه يحظى بدعم بعض رجال المال الأثرياء جدا. وتضيف الرسالة أن ليمنج يعتقد أن مجموعة الشركات هذه ترغب في نقل مقرها الرئيسي إلى لندن.

1938/05/19
FO 371/21907 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لاتفاقية بخصوص إدارة المنطقة المحايدة بين العراق والمملكة العربية السعودية حسبما نشرتها الصحافة العراقية، مؤرخة في بغداد في ١٩ ربيع الأول ١٣٥٧هـ الموافق ١٩ مايو (أيار) ١٩٣٨م، ومرفقة طي رسالة من بازل نيوتون Sir Basil Newten السفير البريطاني في بغداد إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifaax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م.

تشير المقدمة إلى أن ملكي السعودية والعراق قررا إبرام اتفاقية حول إدارة المنطقة المحايدة تكون ملحقا لمعاهدة الصداقة وحسن

الجوار بينهما المبرمة في ٢٠ ذي القعدة ١٣٤٩هـ الموافق ٧ أبريل (نيسان) ١٩٣١م وعيّنا مفوضين مطلقي الصلاحية لهذا الغرض هما يوسف ياسين السكرتير الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود وتوفيق السويدي وزير خارجية العراق.

وتنص بنود الاتفاقية على حرية التنقل والرعي واستخدام المياه لرعايا الدولتين في المنطقة المحايدة، كما تتناول أيضا سلطة كل من الدولتين على رعاياها ضمن المنطقة، والتحكيم في النزاعات، ومعالجة القلاقل والمسائل المخلة بالأمن، ومعاقبة رعايا الدولتين الذين يتم القبض عليهم داخل المنطقة، ووضع قوة دائمة من الشرطة تابعة لكل من الطرفين في المنطقة، على ألا يتعارض أي شيء في هذه الاتفاقية مع شروط الاتفاقيات والمعاهدات السابقة بين الطرفين وأن تصبح هذه الاتفاقية سارية المفعول عند تبادل التصديق عليها.

**ABD 6.1.7: 203-04 *AT 1.39: 489-91 *RSA 7.27: 660-62*

#FO 371/23273

1938/05/19
FO 406/77 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لاتفاقية بين المملكة العربية السعودية والعراق لتنظيم شؤون الرعي والسقاية، أبرمت في بغداد بتاريخ ١٩ ربيع الأول ١٣٥٧هـ الموافق ١٩ مايو (أيار) ١٩٣٨م، وهي غير مصدقة والترجمة مرفقة طي رسالة من بازل نيوتون Sir Basil Newton السفير البريطاني في بغداد إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٣٩م.

تذكر ديباجة الاتفاقية أن ملكي المملكة العربية السعودية والعراق قررا عقد هذه الاتفاقية لتكون ملحقا لمعاهدة الصداقة وحسن الجوار بينهما المؤرخة في عام ١٣٤٩هـ الموافق ١٩٣١م وعينا يوسف ياسين السكرتير الخاص لملك السعودية ورئيس القسم الدبلوماسي في الديوان الملكي وتوفيق السويدي وزير الخارجية العراقية مندوبين مطلقي الصلاحية لهذا الغرض.

وتنص مواد الاتفاقية الخمس على إعفاء قبائل كل من الطرفين التي ترعى في أراضي الطرف الآخر من الرسوم الجمركية على الماشية والخيام ومعداتها والأثاث والمواد الغذائية وجميع مواد الاستهلاك الشخصي، ويحتفظ كل طرف بحق فرض الإجراءات الصحية الضرورية في حال انتشار مرض معد بين الماشية وحق تحديد عدد الأسلحة التي تحملها كل قبيلة ترغب في دخول أراضيه. كما تنظم الاتفاقية إجراءات جمع كل طرف للضرائب من قبائله التي ترعى

في أراضي الطرف الآخر، وتحدد تاريخ بدء سريانها.

ABD 6.1.7: 205-06

1938/05/23
FO 371/21905 (3)

رسالة من جبسون J. P. Gibson، وزارة الهند، لندن، إلى برينان T. V. Brenan، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٣٨م.

يشير جبسون إلى رسالة برينان المؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) بخصوص مسودة اتفاقية حسن الجوار بين المملكة العربية السعودية والكويت ويقول إن وزارة الهند تفضل المسودة E عن غيرها، وإنه بالرغم من ملاحظات ترنشارد فاول Trenchard C. Fowle فهو يعتقد أنه يجب الاحتفاظ بالمادة ١٢ بشرط حذف جملة «وسيتم ثنيهم عن عزمهم على القيام بذلك». ويرفق برينان نسخة من مذكرة يبدي فيها فاول آراءه ونسخة من مذكرة سايمون Symon التي يشير فاول إليها.

أما فيما يختص بالمسودة المعدلة لاتفاقية تبادل المجرمين والتي أرفقت طي رسالة برينان المؤرخة في ٢٧ أبريل، فيقول جبسون إن صياغتها ملائمة بصفة عامة، ولكن لم يتم بعد الحصول على رأي فاول، ويجب أن يترك له أن يقرر إذا كان من الضروري تعديل المادة الرابعة، وأي من الصيغتين البديلتين بشأن المنطقة المحايدة في الكويت يمكن استخدامها. ويبين جبسون أن وزارته سترسل نسخة من المسودتين المتفق عليهما إلى وزارة الهند لإبداء ملاحظاتها وأي تعليقات أخرى من فاول، وستكون الخطوة التالية عرضها على شيخ الكويت. ويمكن ترك مسألة صياغة «الأحكام العامة» المشار إليها في اتفاقية حسن الجوار للسلطات المحلية. وترى وزارة الهند أن من المستحسن الحصول على وعد مسبق من شيخ الكويت بترشيح الوكيل السياسي البريطاني كعضو من أعضاء الكويت الأربعة في اللجنة الدائمة للحدود المشار إليها في اتفاقية حسن الجوار.

1938/05/24
FO 371/23273 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لاتفاقية بين العراق والمملكة العربية السعودية حول تبعية القبائل حسبما نشرتها الصحافة العراقية، مؤرخة في بغداد في ٢٤ ربيع الأول ١٣٥٧هـ الموافق ٢٤ مايو (أيار) ١٩٣٨م، وهذه الترجمة مرفقة طي رسالة من بازل نيوتون Sir Basil Newton السفير البريطاني في بغداد إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م.

تشير المقدمة إلى أن ملكي السعودية والعراق قررا إبرام اتفاقية لتسوية موضوع

تبعية قبائل كل منهما التي هاجرت من مواطنها الأصلية إلى أراضي الدولة الأخرى وعيّنا مفوضين مطلقي الصلاحية لهذا الغرض هما يوسف ياسين السكرتير الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود وتوفيق السويدي وزير خارجية العراق.

وتنص المعاهدة على اعتبار أن أفراد قبائل الدهامشة والظفير المقيمين في المملكة العربية السعودية سيعتبرون رعايا سعوديين ما لم يعودوا إلى العراق خلال مهلة ستة أشهر، وأن أفراد قبيلة شمر نجد المقيمين في العراق سيعتبرون رعايا عراقيين ما لم يعودوا إلى السعودية خلال مهلة مماثلة. وتنص المعاهدة أيضا على عدم استخدام أي من أفراد القبائل المذكورة في قوات الحدود، وعلى قيام كل من الحكومتين بإجبار أفراد هذه القبائل الذين يختارون جنسيتها بالإقامة بعيدا عن الحدود ومنعهم من الاقتراب منها ومن القيام بأي قلاقل أو أعمال تخل بأمن الحدود. وتبين المعاهدة تاريخ بدء العمل بها.

ABD 6.1.8: 213-14* *AT 1.39: 494-95

1938/05/24
L/P&S/12/3767 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن هيو ويتمان Hugh Weightman الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١-١٥ مايو (أيار) ١٩٣٨م، مؤرخ في ٢٤ مايو.

يذكر التقرير تفاصيل عن باخرة ألمانية وصلت إلى البحرين وأنزلت بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الأراضي السعودية). كما يذكر أن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company سترسل إلى البحرين كمية من النفط لتكريرها في المصفاة الموجودة هناك، وتدرس الشركة إمكانية إنشاء مرفأ في الجبيل.

PDPG 13: 93-94

1938/05/29
CO 831/47/1 (2)

رسالة من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية، مكة المكرمة، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣٨م.

يشير بولارد إلى رسالته المؤرخة في ١٢ مارس (آذار)، ويرفق رسالة من جون جلوب Major John B. Glubb آمر منطقة البادية في شرقي الأردن يوضح فيها تفاصيل حادث عبور جنود من إمارة شرقي الأردن إلى حقل وزيارتهم مركز الشرطة هناك، ويبين بولارد أن الجنود السعوديين كثيرا ما يتوجهون إلى مخفر الشرطة في شرقي الأردن ولا تنظر السلطات هناك إلى زياراتهم هذه على أنها أعمال عدوانية. كما يرفق أيضا صورة من رسالة باللغة العربية موقعة من قبل «قائد

مخفر حقل» وجدت في مسكن سالم الهنداوي (أحد الأشخاص الهاربين) بعد هروبه، ويطلب بولارد ملحوظات الحكومة السعودية حول هذه الرسالة.

AB 26.03: 62-63

1938/05/30
FO 371/21903 (3)

رسالة موقعة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية في لندن، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٣٨م.

يشير بولارد إلى رحلة قامت بها أربع طائرات من جدة إلى ينبع تحت إشراف كل من نايديونوف Naidyonoff الذي قاد إحدى الطائرات الأربع والرائد سيسّو Major Ciccù الذي شاركه طيار سعودي في قيادة طائرته وتولي أربعة طيارين سعوديين الطيران بالطائرتين الأخريين. ولم يشترك الطيار عبدالله المنديلي في هذه الرحلة فقد غادر إلى مصر للتدرب على الطيران المدني. وشارك الطيارون السعوديون الخمسة بكفاءة في كل العمليات المتعلقة بهذه الرحلة كالإقلاع والملاحة الجوية والهبوط. ويذكر بولارد أن موقف الإهمال الذي اتخذته السلطات السعودية تجاه بعثة الطيران الإيطالية قد تغير على ما يبدو، وأن صحيفة «صوت الحجاز» ذكرت أن أحد الطيارين إيطالي الجنسية بعد أن كانت قد أغفلت ذلك، كما ذكرت أن سعيد الكردي قائد سلاح الطيران السعودي كان في طائرة سيسو نفسها. وتقارن الرسالة بين وضعي المدربين الروسي والإيطالي مبينة أن سعيد الكردي يدعم سيسو. وتنقل الرسالة عن نايديونوف الطيار الروسي قوله إن سيسو يبذل جهودا جادة لتوسعة اختصاصاته ويساعده في ذلك سعيد الكردي، كما يحاول تعليم السعوديين دراسة الطيران غير أن هذا بدا صعبا لافتقارهم إلى الرياضيات وبعض العلوم الأخرى.

ويضع بولارد بعض الاحتمالات لتفسير تغير الموقف السعودي من البعثة الجوية الإيطالية فيقول إنه ربما يعود للاتفاقية البريطانية – الإيطالية، وقد يكون الملك عبدالعزيز آل سعود أضحى أقل شكا في النوايا الإيطالية، ومن المحتمل أنه يئس من دفع الحكومة البريطانية لتعديل سياستها في فلسطين. وتشير التقارير الصحفية السعودية إلى أنه ستكون هناك سلسلة رحلات جوية إلى مدن ساحلية أخرى. ويتساءل بولارد عما إذا كانت الحكومة الإيطالية تستطيع الاستمرار في تحمل تكلفة البعثة الجوية. ويشير بولارد إلى احتمال أن يكون هدف الإيطاليين الحصول على وضع سياسي أفضل.

1938/05/30
FO 371/21908 (5)

رسالة موقعة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٣٨م.

يذكر بولارد أن المملكة العربية السعودية على علم بوجود جزيرتي تيران وصنافير على عكس ما كان يعتقد في السابق وأنها تطالب بهما على أنهما أراض سعودية. ويضيف بولارد أنه عندما قام داودنج Captain W. K. D. Dowding كبير ضباط البحرية البريطانية في البحر الأحمر بزيارة لميناء جدة والتقى بقائمقام جدة قال في معرض حديثه إنه سيزور هاتين الجزيرتين في طريقه إلى العقبة، وهنا ذكر القائمقام له أنهما أراض سعودية، وذلك بحضور جود Judd من المفوضية البريطانية في جدة. ويضيف بولارد أنه وداودنج قررا أنه من الأفضل إلغاء زيارة داودنج لهاتين الجزيرتين في ضوء تصريحات قائمقام جدة. ويشير بولارد في سياق الرسالة إلى مراسلات ومذكرات بريطانية حول الموضوع موردا أسماء كل من مايلز لامبسون Sir Miles Lampson السفير البريطاني في مصر وستيرنديل بينت Strendale Bennett وبيري Wing Commander Pirie.

1938/05/31
O371/21903 (1)

رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٣٨م.

يورد بولارد في رسالته موجزا لمقالة نشرتها صحيفة «أم القرى» التي تصدر في مكة المكرمة بتاريخ ٢٠ مايو تورد فيها التطورات التي شهدتها مختلف قطاعات الحياة في الحجاز بما في ذلك الأمن العام والصحة العامة والنقل والتسهيلات التي تقدم للحجاج. وفي التعليق على المقال، يعبر بولارد عن شعوره أن هذه التطورات ما زالت غير كافية، وأن الطريق الذي يربط بين جدة ومكة المكرمة ما زال على حاله منذ اثني عشر عاما، ويشير المقال إلى أن الحجاز يدعم مناطق المملكة من عائدات الحج ويقول بولارد إنه لو نشرت ميزانية المملكة لتبين منها أن الأمن العام يستهلك معظم دخل الدولة. والأمن العام يهم الحجاز التي تعتمد على قدوم الحجاج أكثر مما يهم أي جزء آخر من البلاد.

*RFA 2.2: 19 ***RSA 7.18: 494***
#FO 371/21903